

**العلاقات الثقافية بين العراق وبلغاريا ١٩٦٩-١٩٧٩****الباحث يوسف خميس صبار أ.م.د. جبران اسكندر رفيق****جامعة الانبار- كلية الآداب****المستخلص**

نتناول في بحثنا هذا دراسة العلاقات الثقافية بين الجمهورية العراقية والجمهورية البلغارية للفترة الممتدة ما بين ١٩٦٨-١٩٧٩ ، ولقد كانت العلاقات ما بين البلدين قد شهدت تطورات مهمة منذ قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حينما فتحت ابواب العلاقات ما بين العراق والمعسكر الاشتراكي ومنها بلغاريا

لذلك سعى البحث لكشف طبيعة هذه العلاقات بما تخدم مصالح البلدين حاضرا ومستقبلا وقد اعتمدت الدراسات على المنهج التاريخي والتحليلي ضمن نظرة تقوم على استشراف المستقبل وتوصل البحث الى جملة من النتائج لعل ابرزها حصول العديد من الطلبة العراقيين على الشهادات في الدراسات العليا وحجم التبادل الثقافي والتعاون الرياضي والشبابي بين البلدين .

الكلمات المفتاحية: العراق ، بلغاريا، العلاقات الثقافية.

Cultural Relations between Iraq and Bulgaria 1968-1979**Yousef K. Sabbar Assist.Prof.Dr. Jabran I. Rafeeq****University of Anbar –College of Arts****dr.jobranhadithi@uoanbar.edu.iq****Abstract**

In our research we deal with the study of cultural relations between the Republic of Iraq and the Bulgarian Republic for the period between 1968-1979, and the relations between the two countries have witnessed important developments since the revolution of July 14, 1958, when the doors of relations between Iraq and the socialist camp were opened, including Bulgaria.

Therefore, the research sought to uncover the nature of these relations in a way that serves the interests of the two countries present and in the future. Studies have relied on the historical and analytical method within a view based on the Orientalism of the future, and the research reached a number of results, perhaps the most prominent of which is the obtaining of many Iraqi students obtaining degrees in



postgraduate studies and the volume of cultural exchange and sports and youth cooperation Between the two countries

Key words: Iraq, Bulgaria, Cultural Relations.

المقدمة

تحتل دراسة العلاقات العراقية البلغارية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ اهمية استثنائية وذلك لكون تلك الفترة هي فترة تحول النظام السياسي في العراق من النظام الملكي الى النظام الجمهوري وتحول السياسة العراقية من المعسكر الغربي الى المعسكر الاشتراكي في مختلف الجوانب ومنها الجانب الثقافي .

وارتبط العراق بعد عام ١٩٦٨ بعلاقات متميزة مع كافة الدول الاشتراكية ومنها العلاقة مع الجمهورية البلغارية بمختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والشبابية وكان لهذه العلاقات اثر مهم في تطور وتقدم تلك العلاقات وخاصة العلاقات الثقافية لما تحمله من مميزات تحتاجها لكلا البلدين ولقد سعينا خلال هذا البحث الى ابراز اهمية التعاون ما بين البلدين وما نتج عن ذلك من تطور واهتمام في المجال التعليمي والتربية والاعلام والرياضة حتى نهاية عام ١٩٧٩ . وقد قسمت البحث الى المحاور التالية :

المحور الاول : التعاون في مجال التربية والتعليم

عرف العراق منذ أقدم العصور بأنه منار الحضارة والثقافة ، وموطنا للإشعاع الفكري والحضاري، وقد شهد نهضة واسعة في مختلف ميادين الحياة شملت القطاع التعليمي نظرا لدوره الهام في عملية البناء الحضاري في المجتمع ،

اتسم النظام الاداري قبل ١٤ تموز ١٩٥٨ بعدم الاهتمام بالإدارة التعليمية بشكل كافي الامر الذي انعكس سلبا على سير الادارة التعليمية في البلاد بشكل عام ، لكن النظام الملكي شرع مجموعة من القوانين والانظمة والتعليمات الهدف منها تنظيم شؤون الادارة التعليمية في البلاد ، اذ تم استحداث (٦) مديريات عامة لوزارة المعارف بموجب القانون رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٨ والذي ساهم فيما بعد بتطوير العملية التربوية،

وبعد نهاية النظام الملكي وقيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حيث شهدت الادارة التعليمية تغييرا جذريا وعلى جميع الاصعدة وتم رسم سياسة تعليمية جديدة تقوم على نشر التعليم في القرى والارياف ومكافحة الامية والاهتمام بالتعليم الابتدائي والثانوي والمهني والتعليم العالي^(١)



كان للتقارب الذي بدأ بين العراق والدول الاشتراكية عقب ثورة تموز ١٩٥٨ وتحول العراق الى جمهورية، حيث وضع موضع التنفيذ الاتفاقية الثقافية مع بلغاريا بداية عام ١٩٥٩ ومنذ الأيام الأولى من تطبيقها شعر بان بلغاريا قد وقفت موقفا صلبا وحازما الى جانبها سوية مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى التي قدمت كل اشكال الدعم ، وقد حددت اتفاقية ٨ نيسان ١٩٥٩ الخطوط العامة للتعاون الثقافي بين بلغاريا والعراق ونتيجة لهذه الاتفاقية فقد فتحت الابواب للمؤسسات العلمية البلغارية امام الشباب العراقي والمئات منهم قد نالوا تعليمهم العالي في بلغاريا ، أن هذه الاتفاقية قد ساعدت العلماء العراقيين ان يباشروا في دراسة المخطوطات العربية القديمة المحفوظة في المكتبات البلغارية^(٢)

وتعزيزا للعلاقات الثقافية بين البلدين غادر بغداد صباح ١٣ أيار ١٩٦٩ الى بيروت في طريقه إلى بلغاريا عبدالله سلوم السامرائي^(٣) وزير الثقافة والارشاد يرافقه سالم الالوسي المدير العام لمصلحة المصايف والسياحة لحضور اجتماعات في صوفيا تهدف إجراء محادثات تتعلق بتنفيذ الاتفاقية الثقافية المعقودة بين العراق وبلغاريا وقال انه سيقوم بزيارة المؤسسات السياحية هناك للاطلاع ودراسة امكانية تطبيق تجاربها في العراق^(٤)

وانتهت وزارة التربية من وضع مقترحاتها لخطة التعاون الثقافي العام ١٩٦٩-١٩٧٠ مع جمهورية بلغاريا الشعبية ومن المؤمل أن تتم دراسة الخطة من قبل الجهات البلغارية المختصة للتوصل الى النص النهائي لها وذلك تمهيدا للتوقيع عليها^(٥)

قرر الدكتور أحمد عبد الستار الجواري^(٦) وزير التربية قيام لجنة تعادل الشهادات بوزارة التربية اجراء مباحثات مع الوفد الثقافي البلغاري بغية دراسة موضوع معادلة الشهادات الدراسية التي تمنحها معاهد وجامعات البلدين الصديقين وذلك خلال زيارة الوفد البلغاري للعراق التي بدأت في الثامن عشر من تشرين الاول ١٩٦٩ وقوام اللجنة^(٧) العراقية لمعادلة الشهادات الدراسية^(٨)

استقبل السيد عبدالله سلوم السامرائي وزير الثقافة والارشاد في مكتبه الرسمي بديوان الوزارة صباح الثالث والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٩ الوفد الثقافي البلغاري برئاسة السيد براينوف Brianov نائب وزير التربية واعرب السيد وزير الثقافة والارشاد عن أمله في توطيد العلاقات الثقافية بين البلدين كما شرح للوفد الثقافي البلغاري رغبة الوزارة في ارساء العلاقات



الفنية والاعلامية ودعمها بين الجمهورية العراقية وجمهورية بلغاريا الشعبية والتوصل الى عقد اتفاقية في المستقبل بهذا الخصوص بين البلدين واعرب الاستاذ عادل زيدان المدير العام للشؤون الفنية بديوان وزارة التربية والتعليم عن سروره لنجاح المباحثات التي جرت مع الجانب البلغاري والتي تمخضت عن اعتراف الجانبين بالشهادات العلمية التي تمنح من الجانب الاخر وذكر ان اي متخرج في الكليات والمعاهد والاعداديات العراقية ويجوز له العمل في بلغاريا ضمن اختصاصه و بالعكس نظرا لتكافؤ الدراسية في المعاهد التربوية في البلدين .

وقال أن أعضاء الوفد البلغاري قد اطلعوا على مناهج الدراسة في بلادنا بجميع مراحلها فأشادوا اشادة بالغة بالمستوى العلمي في دور العلم والتربية العراقية .

البروتوكول الخاص بالاعتراف بالشهادات والوثائق :

عقد العراق وبلغاريا بروتوكول للاعتراف بالشهادات والوثائق بتاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٦٩ أثناء زيارة وكيل وزارة المعارف البلغاري الى بغداد ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي عادل أحمد زيدان مدير الشؤون الفنية العام في وزارة التربية وعن الجانب البلغاري ماكونيشيف براينوف Makonyshev Brianov^(٩)

حيث اعتبر هذا البروتوكول جزءا مكملا للاتفاقية الثقافية المعقودة بين الجانبين في ٨ نيسان ١٩٥٩^(١٠)

وبعد التوقيع على البروتوكول القى عادل احمد زيدان كلمة اكد فيها ان هذا اللقاء الذي نتج عنه هذا البروتوكول ماهو الا خطوة أخرى تقرب بين العراق وبلغاريا الصديقة اكثر فاكثر واكد زيدان ان هذه اللقاءات لا تقوي روابط الصداقة فقط بل هي احدى المجالات التي يمكن بواسطتها تبادل الخبرات وتنمية وتطوير المعرفة واجاب السيد برينوف مؤكدا على أن التوقيع على هذا البروتوكول يعتبر خطوة ايجابية في مجال علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين .

ومن ناحية أخرى فقد أصدرت الجهات التربوية المختصة بيانا حول تعادل الكانديدات (شهادة تعادل الدكتوراه) التي تمنحها جمهورية بلغاريا الشعبية تقرر بموجبه اعتبار شهادات الكانديدات الممنوحة من قبل جامعات ومعاهد جمهورية بلغاريا الشعبية في مستوى شهادات الدكتوراه التي تمنحها الجامعات الغربية على ان يكون حاملها ،



حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية البكالوريا - العراقية او ما يعادلها وحاصلا على شهادة الدبلوم المقترنة بأطروحة بمدة لا تقل عن خمس سنوات او شهادة البكالوريوس او الليسانس من احدى جامعات العراق او ما يعادلها وحاصلا على شهادة الكانديدات بمدة لا تقل عن ثلاث سنوات بعد الشهادة السابقة وان يكون قد كتب اطروحة الكانديدات ودافع عنها بنجاح على ان تقدم النسخة المصدقة الى مديرية الشهادات والوثائق المدرسية شعبة معادلة الشهادات عند طلب التعادل المطلوب ^(١١)

وفي التقرير السنوي لوزارة التربية لعامي ١٩٦٨-١٩٦٩ والذي يخص الطلاب الذين يدرسون خارج العراق وتحديدًا في بلغاريا موزعين حسب نوع الايفاد حيث يوضح هذا الجدول النسب والاعداد والزמالات بالاضافة الى البعثات كما موضح ادناه : ^(١٢)

المجموع		نفقة خاصة		زمالات		مساعادات مالية		البعثات	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١٠٠	٣٢	٣١,٣	١٠	٣١,٣	١٠	٣٤,٨	١١	٣,١	١

وبدأت مساء التاسع من شباط ١٩٧٠ المحادثات الثقافية بين الوفد البلغاري برئاسة السيد كوشكين Koshkin والوفد العراقي ^(١٣) برئاسة الدكتور سعد عبد الباقي ^(١٤) وزير التربية وفي بداية المحادثات القى وزير التربية كلمة رحب فيها برئيس واعضاء الوفد ^(١٥) البلغاري واشاد بالتطور الواسع الذي حصل في العلاقات في مختلف النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية ورحب حامد الجبوري ^(١٦) وزير الثقافة والارشاد التعاون الايجابي بيننا وبين اصدقائنا في الدول الاشتراكية في المجالات الثقافية والاقتصادية وقال ارجو أن تسهم زيارتكم للعراق تطوير علاقاتنا الطيبة .

ونأمل أن يمد الاصدقاء يد المساعدة وتقديم الخبرات في المجالات الثقافية حيث يجتمع الطرفان لتبادل وجهات النظر في وضع خطة جديدة على أساس متين من التفاهم والتعاون المشترك في ميادين التعليم والفنون والشباب والاعلام بين بلدينا اعتبر هذه المباحثات جزء يسيرا من اوجه التعاون الممكن قيامه بيننا ، ورحب بقيام اوسع العلاقات سواء أكان ذلك في نطاق الخطة ام خارجها اي اننا نعتبر هذه الخطة منهاجا ينظم حاجاتنا الأنية ولاتمنع مطلقا من اضافة أوجه جديدة لهذا التعاون كلما دعت الحاجة الى ذلك وبدا الجانبان بعد ذلك بمناقشة مسودة اتفاقية قدمها الجانب العراقي ^(١٧)



وتم التوقيع على خطة التعاون الثقافي مع بلغاريا حيث تنص الاتفاقية على تبادل الوثائق المتعلقة بالأنظمة التعليمية ومناهج الدراسة الابتدائية والثانوية والعالية والتعليم المهني والأجهزة المدرسية الفنية في البلدين. كما تنص على تبادل الزمالات الدراسية والباحثين العلميين في الحقول العلمية المختلفة وتبادل الخبرة في حقول الأرشيف والمعلومات والاحصاء والآثار وتخطيط المناطق السياحية وتصميم كتب الأطفال كما تضمنت الاتفاقية اقامة روابط مباشرة بين دور مؤسسات النشر والترجمة في كلا البلدين اما في مجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون فقد نصت الاتفاقية على تبادل الخبراء والفنيين والمختصين^(١٨)

وتم في ديوان وزارة التربية صباح الرابع عشر من شباط ١٩٧٠ التوقيع على بروتوكول التعاون الثقافي بين الجمهورية العراقية وجمهورية بلغاريا الشعبية وقد وقع الاتفاقية عن الجانب العراقي الدكتور سعد عبد الباقي وزير التربية ورئيس الوفد العراقي ووقعها من الجانب البلغاري السيد جورجى ديمتروف كوشكن Georgi Demtrotv Koskin رئيس لجنة الصداق والعلاقات الثقافية مع الدول الأجنبية ورئيس الوفد البلغاري وبعد التوقيع على الاتفاقية القى السيد كوشكن كلمة حبا فيها الدكتور عبد الباقي واعضاء الوفد العراقي وقال ان خطة التعاون الثقافي بين بلدينا لها اهمية دولية وذلك لأنها تعبر عن المشاعر الودية والصداقة العريقة التي تربط شعبينا وقال ان خطة التعاون الثقافي التي وقعت بين بلدينا تعتبر من احسن الاتفاقيات الثقافية التي ابرمت حتى الان وذلك لأنها تنص على تبادل الزيارات العلمية بين رجال العلم والفن والثقافة في بلدينا كما انها ستوثق الروابط الثقافية بين شعبينا ولقد كنت محظوظا لأنني تمكنت من التعرف على معالم الثقافة وخلق رجال العلم والفن والثقافة في بلدكم واني لأتوجه بالشكر للصديق الدكتور سعد عبد الباقي رئيس الوفد العراقي على جهوده الشخصية التي بذلها من اجل ان تكون مباحثاتنا ودية وناجحة^(١٩)

ونظرا للحاجات الضرورية ووفقا للاتفاقيات الثقافية التي عقدت بين البلدين ، درس الكثير من الطلاب العراقيين في بلغاريا من أجل التخصص العلمي وخاصة في الحقل الزراعي والطبي ، ومن المقرر ان تبعث الحكومة العراقية بعض الطلاب والفنيين للتخصص في أعمال الطباعة والنشر ان البلدين العراقي والبلغاري يبعثان بين فترة واخرى وفودا تضم العلماء البارزين في حقل العلوم والآثار ، و كذلك الأدباء والصحفيين والفرق الفنية وفرق الفنون الشعبية^(٢٠)



اعلن السيد نيكولاي بويادجيف Nikolai Boyadjif سفير جمهورية بلغاريا الشعبية في بغداد انه قد مر في الثامن من نيسان ١٩٧٠ احد عشر عاما على التوقيع على اتفاقية التعاون الثقافي بين جمهورية بلغاريا الشعبية والجمهورية العراقية عام ١٩٥٩ فهذه الاتفاقية عبارة عن وثيقة مهمة للتعاون في حقول العلم والثقافة بين البلدين حيث تنمو يوما بعد يوم وتتعزيز العلاقات بينهما في مختلف المجالات ، أن المدة التي انقضت على الاتفاقية قد برهنت على ضرورتها من اجل التعرف المتبادل على المنجزات الثقافية في البلدين ، وتمشيا مع بنود هذه الاتفاقية وخطط التعاون المتبادلة فقد تحققت سلسلة من الاجراءات التي قربت بشكل وطيد بين الشعبين ، وخلال السنوات الإحدى عشرة اكمل مئات من الطلاب العراقيين دراساتهم في مختلف المؤسسات العلمية العالية في جمهورية بلغاريا الشعبية واصبحوا يطبقون معارفهم وتجاربهم و يساهمون في تطور الجمهورية العراقية والعديد من الطلاب البلغار يدرسون اللغة والآداب العربية في المؤسسات التعليمية العراقية وبهذه الصورة يتم اعداد المزيد من الملاكات الجديدة سنويا بين البلدين تساعد في تحقيق التقارب بين الشعبين ،

فإقامة المعارض ونشر المطبوعات والمقالات العديدة التي تنشر في الصحافة اليومية والدورية والبرامج الاذاعية والتلفزيونية والزيارات المتبادلة للوفود المختلفة والمجموعات السياحية والفرق الموسيقية والغنائية والوفود الرياضية والعمالية كل هذا تجسيد عن مساهمة في التعرف المتبادل بين المواطنين العراقيين والبلغار لتتطور اكثر العلاقات بين البلدين (٢١)

اعلنت وزارة التربية في السابع من تموز ١٩٧٠ عن وجود (٧) زمالات دراسية خصصتها للعراق جمهورية بلغاريا الشعبية للتخصص في موضوعات هندسة الآلات والمكائن الزراعية وزراعة التبوغ وتصنيع التبوغ وهندسة الري والبزل والمحاصيل الحقلية . ودعت الوزارة الراغبين في الحصول على شهادة البكالوريوس من حملة الشهادات الثانوية الفرع العلمي الذين لا تقل معدلاتهم عن ٧٠ بالمائة تقديم طلباتهم الى شعبة الزمالات في مديرية البعثات العامة وتأتي هذه الزمالات تنفيذا للتعاون الثقافي بين البلدين كما اتفق عليه مسبقا (٢٢)

وصل بغداد في الثامن عشر من تموز ١٩٧١ وفد ثقافي بلغاري في زيارة هدفها بحث تمتين العلاقات الثقافية القائمة بين البلدين ويضم الوفد السيدين ايفان ماتيف Ivan Matif مدير دائرة تدريب الطلاب الاجانب في وزارة التربية البلغارية ولوين جلايانوف Louin



Glavanov الخبير في الوزارة وقال السيد ماتيف بان الوفد سيجري مباحثات مع الجهات المختصة في العراق لتوسيع العلاقات الثقافية القائمة بين العراق وبلغاريا وبصورة خاصة في مجال تبادل البعثات وامكانية زيادة قبول الطلاب من البلدين في الجامعات العراقية والبلغارية واضاف ان الوفد سيبحث ايضا القضايا الخاصة لتدريب الخبراء في مجال الزراعة والطب حسب الظروف الطبيعية والمناخية الخاصة بالعراق^(٢٣)

وتجدر الاشارة الى ان في عام ١٩٧٠ صدر القانون رقم (١٣٢) الخاص بتأسيس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ل يتم انفصالها عن وزارة التربية بشكل رسمي^(٢٤) وستقوم وزارة التعليم العالي بتنفيذ سياسة الدولة التربوية والثقافية والعلمية ، وتستهدف احداث تغيير في الحركة العلمية في البلاد والعمل على تنويع الدراسات والبحوث العلمية العليا^(٢٥)

وجرت في العاشر من آذار ١٩٧٢ اتصالات بين وزارة الاعلام والتعليم العالي والبحث العلمي لتشكيل الوفد الثقافي العراقي الى بلغاريا لأجراء مباحثات تهدف الى التوقيع على خطة التعاون الثقافي والفني بين العراق وبلغاريا لعامي ١٩٧٢-١٩٧٣ وكان الجهات البلغارية قد طلبت اجراء مباحثات تسبق توقيع الخطة وابتدت استعدادها لأجراء المباحثات خلال هذا الشهر^(٢٦)

وبناء على توقيع خطة التعاون الثقافي زار الدكتور محمد طيب عقراوي عميد كلية الهندسة في جامعة السليمانية والدكتور فؤاد باقر حسين كمال الدين المدرس في الكلية والمختص بالهندسة المدنية والانشاءات الى بلغاريا وستتم هذه الزيارة تنفيذا لبرنامج خطة التعاون الثقافي بين العراق وبلغاريا ١٩٧٣-١٩٧٤^(٢٧)

غادر بغداد الى صوفيا في ٢٠ آب ١٩٧٣ وفدا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفد يضم الدكتور سمير عبد الحميد شاكر عميد كلية الزراعة في جامعة بغداد واثنين من اعضاء الهيئة التدريسية فيها وكذلك وفد من جامعة السليمانية في زيارة لبلغاريا للاطلاع على المعاهد والمؤسسات الزراعية والمزارع التعاونية وتدريب الطلبة في حقول اختصاصاتهم^(٢٨)

وفي الخامس والعشرين من حزيران ١٩٧٣ غادر الى بلغاريا الرئيس احمد حسن البكر على رأس وفد رسمي في زيارة تستهدف تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين شعبي



وحكومتى البلدين الصديقين العراق وبلغاريا . هذه العلاقات التي لم تصل في أي وقت مضى الى المستوى المتين والعالي الذي وصلت اليه في الوقت الحاضر على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية ، بعدها بدأت مباحثات بين الطرفين خلال الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات والذي ساهى فيه من الود والصراحة والتأكيد المشترك على توطيد العلاقات في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية بين البلدين الصديقين وتركز اهتمام الصحافة ووكالة الأنباء البلغارية حول زيارة الرئيس احمد حسن البكر الى بلغاريا حيث ابدت وكالات الأنباء بشكل خاص اهتماما كبيرا لزيارة الرئيس البكر والاستقبال الحافل الذي اعد لسيادته والوفد المرافق له (٢٩)

وتعزيزا للعلاقات الثقافية بين البلدين وصل رئيس مجلس الدولة البلغاري تيودور جيفكوف Todore Jevkov الى بغداد في الثامن من نيسان ١٩٧٤ (٣٠)

وتأتي هذه الزيارة تعبيراً عن متانة روابط الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين والتي بلغت مستوى عالياً ووثيقاً أثناء زيارة البكر الى بلغاريا في حزيران ١٩٧٣ ويتعزز مستواها هذه الزيارات بزيارة جيفكوف للعراق

لقد سارت العلاقات بين العراق وبلغاريا على طريق التطور والانتساع وشملت كافة الميادين السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية وشهدت بغداد وصوفيا خلال السنوات الماضية لقاءات مفيدة ومثمرة اتسمت بروح الصداقة والود بين ممثلي البلدين الصديقين (٣١)

واستقبل هشام الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مكتبه الرسمي بديوان الوزارة صباح التاسع من نيسان ١٩٧٤ انغل باليفسكي Engel Palevsky عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس المجمع العلمي البلغاري وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين واعربا عن ارتياحهما لتطور ونمو هذه العلاقات وتبادلا الرأي حول تعزيزها وشمولها مجالات اوسع وخاصة تبادل العلماء والابحاث المشتركة وبعثات الطلبة في كل من البلدين (٣٢)

وبدأت في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المباحثات الثقافية العراقية - البلغارية لوضع برنامج للتبادل الثقافي بين البلدين ينفذ في عامي ١٩٧٤-١٩٧٥ وسيضمن البرنامج تبادل الزمالات والمقاعد التدريسية والدراسية وتبادل الخبراء والاختصاصيين والتعاون



في حقول الإعلام والتربية والشباب وسيضم الوفد العراقي الى المباحثات ممثلين عن وزارات التعليم والتربية والاعلام والشباب وكذلك المؤسسة الثقافية العمالية (٣٤)

غادر الى صوفيا في ١٥ أيار ١٩٧٤ وفد سياحي عراقي لأجراء مباحثات مع المسؤولين البلغار بغية التوصل الى وضع خطة تنفيذية للتعاون السياحي بين العراق وبلغاريا ويتألف الوفد السيد شوان بابان مدير عام مصلحة المصايف والسياحة ويضم في عضويته السيدين عاشور مجيد الناشئ معاون مدير البنك المركزي وسعدي حديد مدير التنمية السياحية في مصلحة المصايف والسياحة (٣٥)

تبدأ بديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المباحثات الثقافية بين العراق وبلغاريا بهدف التوصل الى عقد خطة للتبادل الثقافي بين البلدين للسنوات ١٩٧٣-١٩٧٤ وذكرت مصادر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان الخطة تتضمن تبادل الزيارات والمقاعد الدراسية والتدريسية و تبادل الخبراء المختصين في حقول الإعلام والتربية والشباب وقد شكل في الوزارة الوفد العراقي لهذه المباحثات برئاسة الدكتور فوزي محمد سامي مدير عام الشؤون الثقافية العام في الوزارة ويضم في عضويته ممثلين عن وزارات الخارجية والإعلام والتربية والشباب والعمل والشؤون الاجتماعية (٣٦)

بدأ وفد عراقي ثقافي مباحثات مع وفد بلغاري مماثل وتأسس الوفد العراقي الذي اعلن تشكيله الدكتور فوزي محمد سامي مدير عام الشؤون الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وضم في عضويته ممثلين عن وزارات الخارجية والتربية والاعلام والشباب والعمل والشؤون الاجتماعية (٣٧)

وطلبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى الجامعات العراقية ترشيح عدد من المؤهلين من حملة الشهادات الجامعية للحصول على زمالات دراسية في بلغاريا تتضمن الزمالات التي خصصتها الحكومة البلغارية اختصاصات الاقتصاد والعلوم والهندسة (٣٨)

وصل بغداد في السادس عشر من أيلول ١٩٧٤ وفد من الطلبة البلغار في زيارة للبلاد تستمر شهرا بدعوة من جامعة بغداد ويطلع الوفد الذي يضم ثلاثين طالبا على طبيعة العمل في المؤسسات العلمية والجامعية في محافظات بغداد والبصرة والموصل والسليمانية كما يزور الاماكن الاثرية والسياحية وتأتي الزيارة تنفيذا لخطة التعاون الثقافي المعقودة بين العراق وبلغاريا عام ١٩٧٢ (٣٩)



وعلى الصعيد نفسه وصل في الثاني والعشرين من أيلول ١٩٧٤ وفد طلابي بلغاري من اكااديمية العلوم الزراعية يضم ٢٧ طالبا واربعة مدرسين في زيارة تستمر ٢٠ يوما بدعوة من كلية الزراعة بجامعة بغداد وتأتي زيارة الوفد الطلابي الزراعي البلغاري للعراق تنفيذا للاتفاقية الثقافية بين العراق وبلغاريا الخاصة بالتعاون العلمي والفني بين البلدين وسيطلع الوفد على مجالات تطور الزراعة والمزارع والجمعيات الزراعية التعاونية ودور طلاب كلية الزراعة بعد تخرجهم في المساهمة في عمليات التنمية الزراعية^(٤٠)

وفي الثامن والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٤ وافقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على قبول أربعة طلاب بلغاريين في كلية الآداب بجامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ وقد تم ضمهم إلى عضوية البعثات الاجنبية ويأتي قبول هؤلاء الطلاب تنفيذا لخطة التعاون الثقافي المعقودة بين العراق وبلغاريا^(٤١)

بدأت صباح الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٧٤ بديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المباحثات الثقافية بين العراق وجمهورية بلغاريا الشعبية لوضع خطة للتعاون الثقافي والعلمي بين البلدين لعامي ١٩٧٥-١٩٧٦ ،

وتتضمن الخطة تبادل الزمالات والمقاعد الدراسية للطلبة في معاهد وجامعات البلدين واقامة الزيارات الوفود الثقافية والأساتذة التطوير الخبرة العلمية ورأس الوفد العراقي الدكتور فوزي محمد سامي مدير الشؤون الثقافية بديوان الوزارة فيما رأس الوفد البلغاري السيد ديميزو فيروف رئيس لجنة العلوم والتقدم التكنيكي بوزارة التعليم لعالي وضم الجانب العراقي في المباحثات السادة مدير العلاقات الثقافية بوزارة التربية ووكيل مدير العلاقات الخارجية بوزارة الاعلام ومدير الاتفاقيات بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومدير العلاقات بوزارة الشباب ومدير الاتفاقيات والمنظمات الدولية وضم الجانب البلغاري السادة مسؤول قسم التعاون الثقافي بوزارة الخارجية ومستشار السفير البلغاري في بغداد والسكرتير الثاني في السفارة ،

والقى الدكتور فوزي محمد سامي كلمة في بداية المباحثات عبر فيها عن اهتمام العراق بتوثيق ودعم العلاقات الثقافية مع البلدان الاشتراكية ثم القى السيد رئيس الوفد البلغاري كلمة شكر فيها العراق على اتاحة الفرصة للاطلاع على معالم النهضة الشاملة التي يشهدها العراق^(٤٢)



وفي الحادي والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٤ تم التوقيع على خطة للتعاون الثقافي والعلمي بين العراق بلغاريا لعامي ١٩٧٥-١٩٧٦ وتضمنت الخطة التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والاعلام والتربية وتبادل الخبراء والأساتذة والمقاعد التدريبية والتدريسية بين جامعات البلدين والمساهمة في اعداد بحوث علمية مشتركة (٤٣)

وتنفيذا لخطة التعاون الثقافي بين الجمهورية العراقية وجمهورية بلغاريا الشعبية رشحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ثلاثة من اعضاء الهيئة التدريسية بكلية الطب بجامعة بغداد بفروع التشريح والطب الفيزيولوجي لألقاء المحاضرات في جامعات بلغاريا في مواضيع اختصاصاتهم ضمن البرنامج المتفق عليه بين البلدين والذي يقضي بتبادل الزيارات والخبرات العلمية وتشجيع القيام ببحوث علمية مشتركة وتبادل المقاعد التدريسية والتدريبية (٤٤)

وغادر الى بلغاريا وفد طلابي من كلية الهندسة قسم الهندسة الميكانيكية بجامعة بغداد للتدريب في معاهدها وورشها الصناعية لمدة شهر وتأتي زيارة الوفد الطلابي تنفيذا لخطة التعاون الثقافي بين العراق وبلغاريا (٤٥)

زار وفد اكاديمي من كلية الطب البيطري في جامعة بغداد بزيارة الى بلغاريا لألقاء بعض المحاضرات في معاهد الطب فيها تنفيذا لخطة التعاون الثقافي المعقودة بين البلدين اعلن ذلك مصدر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقال ان الوزارة أبلغت السلطات البلغارية المختصة بذلك كما اشعرتها برغبتها في ارسال وفد طلابي من الكلية نفسها يتألف من ٣٠ طالبا وطالبة وثلاثة مدرسين للقيام بالتدريب العملي في المعاهد البيطرية البلغارية (٤٦) وستشهد بغداد بداية الاسبوع الثقافي ابتداء من السابع و العشرين من شهر كانون الثاني ١٩٧٦ اسبوعا ثقافيا بلغاريا يتضمن عددا من عروض الرقص والغناء الفولكلوري و كلاسيكي وستصل فرقة بلغارية تتكون من ٦٥ فنانا لإقامة اسبوع للفلم البلغاري في قاعة الخلد ومعرض الصور الفوتوغرافية في بناية المتحف الوطني للفن الحديث (٤٧)

بدأ مساء السابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٧٦ الأسبوع الثقافي البلغاري بأقامة حفل فني في قاعة الخلد وحضر الحفل عدد من الوزراء والمسؤولين إضافة الى الوفد البلغاري الذي ضم ولوبومير بابلوف Lobumir Pablov الوكيل الأول لوزارة الثقافة والفن في جمهورية بلغاريا الشعبية وعدد من السفراء العرب والأجانب في بغداد والقيت في بداية الحفل



كلمة وزارة الاعلام التي رحبت بإقامة الاسبوع الثقافي البلغاري في بغداد للتعريف بالتطور الفني والثقافي للشعب البلغاري الصديق وبهدف تطوير وتعزيز العلاقات الوثيقة بين بلغاريا والعراق واكد أن الثقافة والفن مظهر من مظاهر الحضارة والتقدم في المجتمعات الإنسانية وان ابرازها وعرضها من خلال الاسابيع الثقافية والزيارات المتبادلة بين الأصدقاء يعتبر جسرا من الجسور التي تربط بين الحضارات البشرية وتعزز من علاقات بعضها ببعض^(٤٨)

استقبل السيد عامر الخشالي محافظ البصرة بمكتبه السيد بوبلوف وكيل وزارة الثقافة والفنون البلغارية مع اعضاء الفرقة البلغارية للفنون الشعبية وعبر السيد المحافظ للسيد بوبلوف عن سروره لزيارة الفرقة الفنية البلغارية للمحافظة وقال ان للفنون رسالة كبيرة خاصة حين تكون هادفة فهي تسهم في تحقيق التقدم والنمو للمجتمع وتؤكد المحبة والوطنية الصادقة وشكر السيد بوبلوف السيد الخشالي على الاستقبال الودي وقال لقد قولنا بحفاوة وود خلال زيارتنا العراق وأشار الى العلاقات الودية قائمة بين العراق وبلغاريا وقال أن زيارة الفرقة الفنية البلغارية للعراق تأكيد لحسن هذه العلاقات وهي احدى الجسور الثقافية التي تربط بيننا^(٤٩)

وافتحت جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين موسمها الثقافي لعام ١٩٧٦ بمحاضرة للمستشرقة البلغارية سنويانكا كندروفا بعنوان (المخطوطات الشرقية في المكتبة الوطنية في صوفيا)^(٥٠)

غادر الى بلغاريا وفد برئاسة احسان وفيق عبد الله في زيارة لمدينة (بوركاس) لمدة ثمانية أيام وذكر احسان أن الزيارة تهدف الى التأكيد على التأخي بين مدينتي البصرة و بوركاس وتقوية اواصر الصداقة والتعاون بينهما كما سيطلع الوفد على معالم التقدم والتطور في المدينة البلغارية ويذكر ان وفدا بلغاريا من مدينة بوركاس كان قد زار مدينة البصرة خلال عام ١٩٧٤^(٥١)

وصل الى محافظة بابل صباح ٩ كانون الاول ١٩٧٦ ستانكو تودوروف Stanco Todorov رئيس وزراء جمهورية بلغاريا والسادة اعضاء الوفد المرافق لزيارة المناطق الأثرية هناك وكان في استقبال السيد تودوروف عند مدخل مدينة الحلة السيد هاشم قدوري محافظ بابل وزار تودوروف مدينة بابل الاثرية حيث اطلع على معالمها الاثرية القديمة وبعد انتهاء الزيارة غادر مع اعضاء الوفد المرافق له الى بغداد وزار السيد ستانكو تودوروف رئيس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية وعدد من أعضاء الوفد المرافق له المتحف العراقي واطلع الضيف



البلغاري خلال الزيارة على المعروضات التي تمثل حضارة وادي الرافدين على مر العصور وفي ختام زيارته للمتحف سجل السيد (تودوروف) Todorov كلمة في سجل الزيارات جاء فيها (بكل الاعجاب زرنا المتحف العراقي وتعرفنا بمعروضاته الوحيدة في العالم على و الحضارة التي امتدت الالف السنين لشعوب عاشت ما بين النهرين وهي احدي الينابيع للحضارة العالمية حيث ان الشعب العراقي وهو وريث شرعي لهذه الحضارة العالمية القديمة أن يبني بنجاح حياته الجديدة بعد ذلك توجه الوفد الضيف الى مبنى السفارة البلغارية حيث كان باستقباله هناك السيد سفير جمهورية بلغاريا الشعبية واعضاء السفارة (٥٢)

وصل الى الموصل صباح ١٠ كانون الاول ١٩٧٦ على متن طائرة خاصة السيد ستانكو تودوروف Stanco Todorov رئيس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية والوفد المرافق له في زيارة قصيرة لمحافظة نينوى واستقبل الضيف البلغاري لدى وصوله في المطار السيد خالد عبد عثمان محافظ نينوى محمد حمزة الحزب وكبار المسؤولين في المحافظة ورؤساء الاتحادات والمنظمات المهنية والجهادية وبعد استراحة قصيرة في المطار زار تودوروف والوفد المرافق له متحف الموصل واطلع على حضارة وادي الرافدين واستمع الى شرح مفصل عن تاريخ نينوى وحضارتها العريقة واشاد الضيف البلغاري بما شاهده من آثار تمثل اقدم الحضارات الانسانية وسجل كلمة في سجل زيارات المتحف جاء فيها أن مدينة الموصل في مركز جبار الحضارات مختلفة والمعروضات من هذا المتحف تدل على عبقرية هذا الشعب الذي هو وريث شرعي للتقاليد الفنية العراقية (٥٣)

وتشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال عام ١٩٧٨ بتسع دورات تدريبية في المجال التربوي والاجتماعي تنظم في بلغاريا بموجب بروتوكول الدورة التاسعة للجنة العراقية البلغارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني وتتضمن الدورات مواضيع في إحصائيات التشغيل والأيدي العاملة و اقتصاديات العمل وعلاقات العمل و الرعاية الاجتماعية وإدارة السجون وتأهيل وتدريب السجناء اضافة الى مواضيع رعاية المعوقين من المتخلفين عقليا والصم والبكم والسلامة المهنية (٥٤)

المحور الثاني : التعاون في مجال الاعلام :

إن التطور السريع و ظهور المدن الكبرى وما تلاها من مراحل ، وتشابك مصالح المجتمعات ، أدى ذلك إلى تغير نمط الاتصال بين أفراد المجتمع ، وانتشرت وسائل الإعلام



الجماهيرية والاذاعة والتلفزيون وتطورت وسائل و تقنية بث التأثير المعرفي والعلمي فاستخدمت وسائل الإعلام على اختلافها ، وذلك لتأثيرها القوي في حياة الفرد اليومية بشكل كبير واصبحت جزءا رئيسا من ثقافة الفرد لذلك ابدت الحكومات اهتماما كبيرا بهذه الوسائل لما لها من دور فعال في دفع عجلة التقدم في البلاد ^(٥٥)

وبناء على ذلك تم اكتشاف افاق عريضة في اتفاقية التعاون بين الاذاعة والتلفزيون البلغاري والعراقي وقد هيأت الفرصة لألاف المشاهدين للتلفزيون العراقي ولمستمعي الاذاعة للتعرف على المكاسب والانجازات الاشتراكية في جمهورية بلغاريا الشعبية وبالنسبة للبلغاريين فأن ومما لا شك فيه أن هناك ثمة امكانيات لتطوير التبادل الثقافي بين البلدين ^(٥٦)

وبعد ثورة الرابع عشر من تموز أخذت المشاعر الودية تنمو بين الشعبين العراقي والبلغاري الا انه لم تكن هناك علاقات ثقافية رسمية بين الدولتين هذا وان لنا الرغبة الصادقة في التعاون الواسع ، وفي المدة الأخيرة ازداد حجم هذا التعاون بين الدولتين نظرا للحاجات الضرورية في الوقت الحاضر ووفقا للاتفاقيات الثقافية التي عقدت بين البلدين ،

وبناء على ذلك زارت العراق فرقة (السركس البلغاري) التي اشتهرت في العراق وخاصة عند قيام معرض بغداد الدولي وكذلك هنالك زيارات بين الشبيبة البلغارية والشباب العراقي ويزداد التعاون الان في حقل الإذاعة والتلفزيون والسينما وسيتم التبادل بين مؤسسة السينما العراقية والسينما البلغارية لتزويد كلا الجانبين افلام وثائقية وثقافية واخبارية وكذلك هناك اتفاقية للتعاون بين وكالة الأنباء العراقية ووكالة الأنباء البلغارية . ومن المنتظر أن يتم بين البلدين تعاون ثقافي وسنقيم في بلدنا اسبوعا للثقافة العراقية ، اما اسبوع الثقافة البلغارية فسيقام في العراق خلال سنة ١٩٧١ وتحدث عن التعاون الأخوي بين البلدين وعن فتح السفارة العراقية والملحقية الثقافية في بلغاريا قائلا اننا جدا مسرورون بفتح سفارة وملحقية ثقافية في بلغاريا وعند وصول السفير العراقي الى بلغاريا قد تمت لقاءات اخوية وقال السفير العراقي اننا متفائلون بازدياد حجم التعاون الذي سيكون الأساس في تطوير العلاقات الثقافية والصناعية ونتيجة لهذه الرغبة ستزداد علاقاتنا الثقافية والودية هذا وأن تنفيذ خطة التعاون الثقافي لسنة ١٩٧٠-١٩٧١ سيساعد بلا شك امكانيات التعاون بين المنظمات الثقافية والعلمية ^(٥٧)



ويصل بغداد مساء الثالث عشر من أيار ١٩٧٠ وفد بلغاري برئاسة السيد تودور ستويانوف Todor Stoyanov المدير العام للإذاعة والتلفزيون وعضوية السيد يوجو بجفاروف Yujo Bagfarov والسيدة ميكلينا نيكوفان Miklena Nikovan^(٥٨) وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين تستهدف التوقيع على اتفاقية في حقل الاذاعة والتلفزيون بين العراق وبلغاريا^(٥٩)

اتفاقية التعاون في مجال الاذاعة والتلفزيون :

عقد العراق وبلغاريا اتفاقية في مجال الاذاعة والتلفزيون بتاريخ ١٧ أيار ١٩٧٠ أثناء زيارة رئيس الوفد البلغاري الى بغداد ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي محمد سعيد الصحاف^(٦٠) وعن الجانب البلغاري تودور ستويانوف Todor Stoyanov حيث عقدت هذه الاتفاقية^(٦١)

من اجل توثيق عرى الصداقة والتعاون في مجال الاذاعة والتلفزيون بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية بلغاريا^(٦٢)

تقرر ان تقوم الدوائر البلغارية المختصة في التلفزيون بتصوير فيلم وثائقي يبين التقدم الحضاري الاجتماعي ومختلف التطورات الأخرى في جمهورية العراق وستقوم الدوائر العراقية المختصة في التلفزيون بتقديم فيلم وثائقي مماثل الي بلغاريا وأوضح أن ذلك رسم وفقا لتنفيذ الاتفاقية التي عقدت بين الجمهورية العراقية والجمهورية البلغارية قبل فترة ،

كما وقال السيد الصحاف أن الجانبين سيتبادلان الخبرات والوفود والزملات والبرامج تنفيذا لهذه الاتفاقية وان هناك برنامجا شهريا سيتم تبادلها بين الجانبين وهو برنامج مدة عرضه نصف الساعة وهو برنامج اعلامي للتعريف^(٦٣)

زار بغداد في ٢٤ حزيران ١٩٧٠ وفد صحفي بلغاري برئاسة نائب رئيس تحرير جريدة الحزب الشيوعي البلغاري وقد استقبله في المطار اعضاء الهيئة التحضيرية لنقابة الصحفيين العراقيين والسيد السفير البلغاري في بغداد وممثل عن وزارة الثقافة والارشاد واجرى الوفد خلال مكوثه في بغداد مباحثات مع نقابة الصحفيين ال تستهدف دعم وتطوير العلاقات بين صحفيين العراق وبلغاريا^(٦٤)

وعقد في مقر نقابة الصحفيين في ٢٦ حزيران ١٩٧٠ اجتماع بين وفد يمثل اتحاد الصحفيين في جمهورية بلغاريا الشعبية برئاسة السيد ايفان دونف Ivan Donf نائب رئيس



تحرير صحيفة (وابوتتي جاسكي دبلو) لسان حال الحزب الشيوعي البلغاري وعضوية السيد توموف Tomof رئيس دائرة العلاقات الدولية في اتحاد الصحفيين البلغار وبين الهيئة التحضيرية لنقابة الصحفيين في العراق برئاسة السيد عبدالمجيد الوندائي نائب النقيب الأول وقد بحث الجانبان السبل الكفيلة بتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين صحفيي العراق والصحفيين البلغار هذا وسيعقد الجانبان اجتماعا ثانيا لمواصلة المباحثات ومن المنتظر منها ان يصدر بيان مشترك عن نتائج هذه المباحثات واتفاق التعاون الذي يتوصل اليه الطرفان^(٦٥) وقام الوفد الصحفي البلغاري برئاسة السيد ايفان دونف Ivan Donf نائب رئيس تحرير صحيفة (وابوتتي جاسكي دبلو) بزيارة وكالة الانباء العراقية صباح الثامن والعشرين من حزيران ١٩٧٠ وقد اجتمع الوفد مع السيد بهجة شاكر المدير العام لوكالة الانباء العراقية وجرى البحث خلال المقابلة حول تعاون اجهزة الاعلام بين البلدين الصديقين وبصورة خاصة بين وكالة الانباء العراقية ووكالة الانباء البلغارية وقام الوفد بعد ذلك بجولة في أقسام الوكالة واطلع على تنظيماتها وسير العمل فيها^(٦٦)

وتم التصديق على اتفاقية التعاون بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية بلغاريا الشعبية في مجال الاذاعة والتلفزيون التي سبق ان تم التوقيع عليها في ايار ١٩٧٠ وقد جاءت خطوة الحكومة العراقية هذه رغبة منها في توثيق عرى التعاون بين العراق وبلغاريا في مجال الاذاعة والتلفزيون وانطلاقا من روح التعاون الثقافي والفني القائمة بين البلدين ولغرض تبادل الخبرات والمواد بينهما ففي مجال الإذاعة سيتبادل الطرفان المتعاقدان بصورة دورية او بناء على طلب احدهما برامج موسيقية فنية وفولكلورية وشعبية وعلمية وبرامج الأطفال والشباب وكذلك الريبورتاجات (التغطيات الاعلامية) او اية مادة أخرى في الاقتصاد او الحضارة او الرياضة في كل من العراق وبلغاريا وفي مجال التلفزيون يتبادل الطرفان افلاما تلفزيونية تبحث في الادب والفن والحضارة والرياضة وأفلاما اخبارية كما يتفق الطرفان بموجب هذه الاتفاقية على تبادل الإنتاج والخبرة التقنية عن طريق ارسال البعثات بشكل مندوبين ووفود على المستويين الهندسي والفني من أجل المشاركة في الخبرة ولتقوية اواصر التعاون بين البلدين^(٦٧)

عاد الى بغداد مساء السادس من أذار ١٩٧٢ الوفد الثقافي الى احتفالات الأسبوع الثقافي العراقي الذي اقيم في صوفيا وضم الوفد الذي ترأسه السيد كريم المطيري المدير العام



لدار الحرية والطباعة عددا من المسؤولين في وزارة الاعلام وبعض الأدباء والشعراء والفنانين وتحديث المطيري عن نشاط الوفد حيث ذكر بأن فعاليات فنية وثقافية متنوعة قدمها اعضاء الوفد خلال احتفالات الأسبوع ولاقت اقبالا من الأصدقاء البلغاريين وازداد ان عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية التي كانت ضمن الوفد واللوحات التي عرضت في معرض من الرسم الذي اقيم بالمناسبة نالت اعجاب الجمهور البلغاري وقد عرضت خلال الاسبوع ايضا الافلام الوثائقية العراقية في أغلب دور السينما في صوفيا (٦٨)

وجرى التوقيع في صوفيا في الخامس عشر من آب ١٩٧٣ على خطة عمل للتعاون في حقل الاذاعة والتلفزيون بين العراق وبلغاريا لعام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ووقع الخطة عن العراق السيد محمد سعيد الصحاف المدير العام للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون والسينما ووقعها عن بلغاريا السيد تودور ستويانوف Todor Stoyanov رئيس لجنة الدولة للإذاعة والتلفزيون التابعة لمجلس الوزراء في بلغاريا (٦٩)

وتهدف خطة العمل التي وقعت تنفيذا لاتفاقية التعاون المبرمة بين المؤسستين عام ١٩٧٠ الى تبادل الخبرات في المجالات الثقافية والمسرحية والادبية والموسيقى وبرامج الشباب والأخبار المصورة وافلام التسلية للأطفال (٧٠)

في الخامس من حزيران ١٩٧٤ غادر الى صوفيا عبد الغني عبد الغفور مدير اذاعة صوت الجماهير لأجراء اتصالات لتنفيذ اتفاقية التعاون الاذاعي والتلفزيوني المعقودة بين العراق وبلغاريا عام ١٩٧٣ والبحث في امكانية انتاج افلام وثائقية مشتركة بين البلدين وتأتي هذه الزيارة من أجل تمتين وتقوية العلاقات الثقافية بين البلدين (٧١)

وفي ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٦ افتتح السيد محمد جاسم الامين وكيل وزارة الاعلام معرض الفن والصور لجمهورية بلغاريا الشعبية وضم المعرض الذي أقيم في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ٣٥ قطعة في فن الجرافيك و ١٤٠ صورة فوتوغرافية تمثل مختلف اوجه الحياة في بلغاريا وتضمن المعرض ايها صور عن زيارات كبار المسؤولين في البلدين لبغداد وصوفيا وحضر افتتاح المعرض عدد من المسؤولين واسع من المواطنين هذا واقام المعرض بمناسبة الاسبوع الثقافي البلغاري في بغداد (٧٢)

وتعزيزا للتعاون الثقافي بين العراق وبلغاريا استقبل السيد محمد جاسم الامين وكيل وزارة الاعلام بمكتبه صباح التاسع والعشرين من شباط ١٩٧٦ الوفد الثقافي البلغاري برئاسة السيد



براكومان ستبويين Prakuman Stbwen ورحب السيد وكيل الوزارة بالوفد متمنيا له النجاح في جولته التي تأتي تنفيذا لاتفاقية التعاون العراقي البلغاري في مجالات الثقافة الجماهيرية واعرب السيد ستبويين في ختام المقابلة عن شكره للوزارة لأعدادها برنامجا لزيارة عدد من محافظات البلاد اطلع واعضاء الوفد من خلاله على التطور الذي يشهده العراق^(٧٣)

بروتوكول التعاون في حقل الاذاعة بين مؤسسة الاذاعة البلغارية والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون العراقية :

تم في المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون في ٢٧ نيسان ١٩٧٧ التوقيع على بروتوكول للتعاون الاذاعي والتلفزيوني بين العراق وبلغاريا ووقع البروتوكول الذي يستمر عامين عن الجانب العراقي السيد طه ياسين حسن وكيل وزارة الاعلام وعن الجانب البلغاري السيد مدير التلفزيون البلغاري . وينظم البروتوكول اسس التعاون في حقل تدريب الأيدي العراقية على مختلف الاختصاصات الإذاعية والتلفزيونية لدى الجانب البلغاري وكذلك تبادل البرامج والمعلومات المختلفة في فنون الاذاعة والتلفزيون والافلام والبرامج بضمنها برامج الأعياد الوطنية لكلا البلدين وبموجب البروتوكول ستقدم التسهيلات اللازمة للوفود والمراسلين والمحررين والعاملين في مختلف المجالات الإذاعية والتلفزيونية^(٧٤)

وبموجب المادة (١٢) من اتفاقية التعاون في حقل الراديو والتلفزيون بين جمهورية بلغاريا والجمهورية العراقية التي وقعت في بغداد في ١٧ أيار ١٩٧٠ وعلى ضوء دعم هذا التعاون اتفقت الاذاعة البلغارية والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون العراقية على توقيع بروتوكول العمل هذا للتعاون في مجال الراديو للسنوات ١٩٧٧ و ١٩٧٨^(٧٥)

كتب ووقع في بغداد بتاريخ ٢٧ / ٤ / ١٩٧٧ بثلاث نسخ باللغات البلغارية والعربية والانكليزية وتكون كل منها ذات قوة واحدة وفي حالة الاختلاف يكون النص الانكليزي نافذ المفعول^(٧٦)

وفي ٦ كانون الثاني ١٩٧٨ اختتمت المباحثات العراقية البلغارية التي خاضها طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية في صوفيا وقد عبر الجانبان العراقي والبلغاري عن تقديرهما لما تمخضت عنه زيارة نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له الى بلغاريا وبعد انتهاء الجلسة الختامية تم التوقيع على وثيقة تتعلق بالبرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والعلمي بين البلدين لعامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩^(٧٧)



المحور الثالث : التعاون في مجال الرياضة والشباب :

شهدت الرياضة في بلغاريا خلال سنوات الخمسينات والستينات تطورا ملحوظا فقد نال الرياضيون والرياضيات في مسابقات عديدة منها رفع الأثقال والمصارعة والعب الساحة والميدان وكرة السلة وغيرها الكثير من الجوائز في بطولات دول البلقان والبطولات الأوروبية والعالمية والأولمبية ، واخذ الاتحاد البلغاري للتربية الرياضية يوطد علاقاته مع اكثر من خمسين دولة في اوربا وافريقيا واسيا وأميركا اللاتينية وخاصة مع تلك الدول المتحررة حديثا.

أضافة الى الدول النامية التي ارتبطت بلغاريا معها بعلاقات رياضية و مشتركة ومنها العراق والجزائر وسورية ولبنان وتونس ونيجيريا وغانا وتترانيا وغيرها ويمكن القول أن العلاقات الرياضية التي تتوطد يوما بعد يوم بين بلغاريا والدول الصديقة كان لها الأثر الكبير في اقامته فعاليات مشتركة بين رياضي هذه الدول

منذ عام ١٩٦٨ بدأ التعاون الرياضي بين البلدين يتطور نتيجة مفاوضات ايجابية مثمرة دارت بين ممثلي المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضية وبين ممثلي وزارة الشباب العراقية وستقوم وفود من بلغاريا والعراق بزيارات متبادلة لتوطيد هذا التعاون^(٧٨)

وتعزيزا للعلاقات الرياضي بين البلدين غادر الى بلغاريا وفد كرة القدم الرياضي للفرقة الثانية لأجراء سلسلة من اللقاءات الودية مع الفرق العسكرية البلغارية ويراس الوفد العقيد كامل محمد علي رئيس اتحاد كرة القدم فرع كركوك ورئيس اللجنة الرياضية في الفرقة الثانية^(٧٩)

واجريت على ارض ملعب الشعب مباراة كرة قدم ودية بين نادي القوة الجوية وبين فريق رودبا البلغاري حيث انتهت المباراة بفوز القوة الجوية بهدف اللاعب سامي حكاك في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول بضربة جزاء وتجري هذه المباريات بين الفرق العراقية والبلغارية نتيجة لزيادة العلاقات الثقافية بين الطرفين بشكل كبير ورغبة الطرفين بتطويرها باستمرار^(٨٠)

قرر السيد غالب رنكة^(٨١) عميد كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد المشاركة في الدورة العالمية للجامعات التي تقام في مدينة صوفيا بأبرز رياضي العاب الساحة والميدان في الجامعة وتأتي خطوة العميد هذه ايمانا منه بفسح المجال امام ابطال الجامعة لخوض سباقات على مستوى دولي من أجل تحسين ارقامهم في تطويرها خاصة وان ابرز المتسابقين سيكونون



في الدورة وتعتبر هذه خطوة ايجابية وخاصة ان جامعة بغداد تضم رياضيين وبمستوى جيد^(٨٢)

وصل فريق جامعة صوفيا الى العاصمة بغداد وخاض مباراته الاولى بالكرة الطائرة مع منتخب جامعة بغداد في مساء الرابع عشر من نيسان ١٩٧٠ وذلك على ملعب كلية التربية الرياضية بتحكيم حكم بلغاري والسيد اياد العزاوي^(٨٣)

وفي الرابع من كانون الاول ١٩٧٤ وقع الاتحاد العام لشباب العراق واتحاد الشبيبة الديمتروفية الشيوعية في بلغاريا على بروتوكول للتعاون بينهما وتضمن البروتوكول اقامة تعاون مشترك بين الاتحادين في مختلف المجالات وتبادل الخبرات والتجارب بينها والقيام بزيارات متبادلة بين اعضائهما وتوثيق العلاقات والصلات بين شبيبة العراق وبلغاريا ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي السيد كريم الملا رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ووقعه عن جانب شبيبة بلغاريا السيد انتاس ديمتروف Atatas Dimitrov امين السر في اتحاد الشبيبة البلغارية وقد جرى التوقيع على البروتوكول اثناء زيارة يقوم بها وفد من اتحاد الشباب الى جمهورية بلغاريا الشعبية^(٨٤)

بروتوكول للتبادل والتعاون الرياضي بين وزارة الشباب العراقية والمجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضة :

تلبية لدعوة المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضية زار جمهورية بلغاريا الشعبية بين ١٩ - ٢٦ كانون الاول عام ١٩٧٤ وفد من وزارة الشباب في الجمهورية العراقية برئاسة الدكتور امير اسماعيل حقي مدير الشباب العام وضم الوفد كل من شوقي عبود احمد مدير الالعاب الرياضية العام وكامل فزع جاسم الزوبعي مدير في العلاقات العامة،

وقد جرت خلال اقامة الوفد محادثات حول التعاون الرياضي والتبادل الرياضي بين البلدين واشترك في المحادثات عن الجانب البلغاري^(٨٥) :-

ورغبة من مسؤولي وزارة الشباب في الجمهورية العراقية والاتحاد المركزي للتربية البدنية والرياضة في توطيد الصداقة الخالصة القائمة بسن شعبي الجمهورية العراقية وجمهورية بلغاريا الشعبية وبهدف مواصلة توسيع الروابط في ميدان التربية البدنية والرياضة بين البلدين اتفقوا على البرنامج التالي لعامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦^(٨٦)



اولا : تبادل الكوادر الرياضية :

- ١- سيرسل الجانب البلغاري للعمل في العراق عن طريق مؤسسة (تكنو امبكس) Techno Impex التجارية الحكومية خلال عام ٧٥ مدربا واحدا في كل نوع من الالعاب الرياضية التالية :- (الملاكمة - المصارعة الحرة - السباحة - رفع الاثقال) سيقدم الجانب البلغاري حتى نهاية شهر كانون الثاني ١٩٧٥ الى وزارة الشباب في العراق الاوصاف الرياضية للاختصاصيين المقترحين اللذين سيعقد الجانب العراقي بعد موافقته عليهم الاتفاقات اللازمة مع مؤسسة تكنو امبكس التجارية الحكومية بشأنهم .
- ٢- سيرسل الجانب البلغاري خلال عام ١٩٧٦ للعمل في العراق عن طريق مؤسسة تكنو امبكس التجارية الحكومية مدربا واحدا في كل من الجمناز ، الكرة الطائرة ، وكرة السلة ، والعباب الساحة الميدان .
- ٣- سيرسل الجانب العراقي اخصائيين رياضيين لكي يتعرفوا خلال مدة شهر واحد على تجربة الاتحادات الرياضية البلغارية كما يلي :-
- أ- سيرسل العراق خلال شهر شباط او اذار ١٩٧٥ وستستقبل جمهورية بلغاريا الشعبية مدربتين اثنتين في كل من الملاكمة والمصارعة والسياحة ذلك لتبادل الخبرة خلال مدة شهر واحد .
- ب- سيرسل العراق خلال عام ١٩٧٦ وستستقبل جمهورية بلغاريا الشعبية ثمانية مدربين بالالعاب الرياضية التي يرسل الجانب البلغاري اخصائيين منها للعمل في العراق .
- ٤- سيرسل الجانب البلغاري خلال عام ١٩٧٥ عددا يصل الى عشرة اخصائيين بلغار لمدة خمسة عشر يوما ويتضمن ذلك طبيب رياضي واحد ، وذلك للقيام بتقديم المساعدة محليا وحتى نهاية شهر كانون الثاني ١٩٧٥ وسيعلن عن عدد وانواع الالعاب الرياضية التي يرغب ان يحصل على المساعدة بها ^(٨٧)
- ٥- ستقبل جمهورية بلغاريا الشعبية اربعة اخصائيين عراقيين لتحضير الدكتوراه في معهد التربية البدنية العالي (غ ، ديمتروف) ضمن الشروط التالية :-
- أ- مدة تحضير الدكتوراه ثلاثة سنوات اضافة الى سنة تعلم اللغة البلغارية ..
- ب- سيدفع كل من طلاب الدكتوراه مبلغ ٧٢ دولار امريكي شهريا وسيحصل مقابلها على مبلغ ١٢٠ ليفة كزمالة دراسية .



ت- ستقدم لطالب الدكتوراه مقابل اجرة زهيدة غرفة في دار الطلبة بمعدل شخصين في كل غرفة .

٦- سيقدم الجانب البلغاري المساعدة امام الجهات البلغارية المختصة لقبول طالب عراقي واحد بزمالة دراسية في معهد التربية البدنية العالي (غ، ديمتروف) ويبلغ الجانب العراقي عن نتائج الخطوات المتخذة في حينه .

٧- سيقبل الجانب البلغاري طبيب عراقي رياضي واحد لتبادل الخبرة لمدة تصل حتى شهرين .

ثانيا : اسبوع الصداقة :

بهدف التعارف المتبادل بشكل افضل بين شباب ورياضي جمهورية بلغاريا الشعبية والعراق اتفق الجانبان على تنظيم اسابيع سنوية للصداقة . وسيقام الاسبوع الاول للصداقة في العراق خلال شهر ايلول ١٩٧٥ وسيشارك فيه من الجانب البلغاري فريق بكرة السلة وفريق بكرة الطائرة وكذلك فرقة للرقصات الشعبية وسيشارك قادة بلغاريا مسؤولون في حلقة دراسية لتبادل الخبرة وستكون المجموعة البلغارية لأسبوع الصداقة البلغارية خلال شهر ايلول ١٩٧٥ مؤلفة من ٤٠-٥٠ شخصا وسيقام اسبوع الصداقة خلال عام ١٩٧٦ في جمهورية بلغاريا الشعبية وسيتم الاتفاق فيما بعد على مشاركة الجانبين في الاسبوع^(٨٨)

ثالثا : تبادل المجموعات الرياضية :

أ) في الجمهورية البلغارية : سيشارك رياضيون عراقيون في الفعاليات الرياضية التالية في جمهورية بلغاريا الشعبية خلال عام ١٩٧٥ .

العاب الساحة والميدان :

١- بطولة (نارودنا ملاديغ الدولية) - من ٣١ / ٥ الى ٦ / ١ سبعة اشخاص ولمدة اربعة ايام .

٢- البطولة الدولية للجنة الاولمبية البلغارية وصحيفة (ستارت) من ٢٠ - ٢١ / ٩ خمسة عشر شخصا ولمدة اربعة ايام .

الملاكمة

٣- لقاء ثنائي حسب الاتفاق ثمانية عشر شخصا ولمدة اربعة ايام .

الجمباز الرياضي



٤- بطولة (لاتني بياسانسي الدولية) من ١٣-١٥ / ٦ تسعة اشخاص ولمدة خمسة

ايام .

كرة السلة

٥- البطولة الدولية على جائزة صوفيا (رجال) من ١٨ - ٢٣ / ٤ ستة عشر شخصا

ولمدة سبعة ايام .

المصارعة الحرة

٦- بطولة (دانكولف) الدولية من ٤ - ٦ / ٤ اربعة عشر شخصا ولمدة ستة ايام.

المصارعة الكلاسيكية

٧- بطولة (نيكولا بتروف الدولية) من ٢١ الى ٢٣/٣ اثني عشر شخصا ولمدة ستة

ايام .

الكرة الطائرة

٨- لقاء ثنائي (بين الاندية) حسب الاتفاق ستة عشر شخصا ولمدة سبعة ايام .

كرة القدم

٩- لقاء ثنائي بين منتخبات الفتيان حسب الاتفاق اثنان وعشرون شخصا ولمدة

سبعة ايام (٨٩)

ب) في الجمهورية العراقية :

سيشارك الرياضيون البلغار في الفعاليات الرياضية في العراق خلال عام ١٩٧٥.

الملاكمة

١- لقاء ثنائي حسب الاتفاق ثمانية عشر شخصا ولمدة اربعة ايام .

الجمباز الرياضي ٢

٢- لقاء استعراضى الشهر الحادي عشر خمسة وعشرون شخصا ولمدة ستة ايام .

كرة السلة

٨- لقاء ثنائي فتيان الشهر الرابع ستة عشر شخصا ولمدة عشرة ايام.

المصارعة الحرة

٤- لقاء ثنائي (فريق من الدرجة الاولى) اواخر الشهر الرابع اربعة عشر شخصا

ولمدة سبعة ايام.



الكرة الطائرة

٥- لقاء ثنائي (بين الاندية) حسب الاتفاق ستة عشر شخصا ولمدة سبعة ايام .

كرة القدم

٦- لقاء ثنائي بين منتخبات الفتان حسب الاتفاق اثني وعشرون شخصا ولمدة سبع

ايام .

رابعا : اتفق الجانبان على ان تعمل وفود الفرق العراقية التي ستشارك عام ١٩٧٥ في البطولات الدولية بالمصارعة الكلاسيكية والمصارعة الحرة وكري السلة قبل ١٠ ايام من بداية البطولات علما بان اغلب الفرق المشاركة في البطولة ستستخدم اقامة معسكرات تدريبية مشتركة .

خامسا : سيحاول الجانب البلغاري ان يرسل خلال شهر تموز الى العراق واحدا من خيره الرباعين او فرق رفع الاثقال البلغارية وذلك للاشتراك في مباريات استعراضية.

سادسا : اتفق الجانبان على ان يتبادلا خلال عام ١٩٧٥ وفدا مؤلفا من ثلاثة اعضاء من كل جانب من المسؤولين الرياضيين عن الشؤون التي تهم كل جانب .

سابعا : سيستقبل الجانب العراقي (٤٠) من رياضي التجديف بالقوارب للمعسكر التدريبي في العراق لمدة (٢٠) يوما وسيُرسل الجانب البلغاري مع الرياضيين التجهيزات اللازمة كالقوارب وغيرها لتسهيل المعسكر التدريبي (٩٠)

ثامنا : اتفق الجانبان على تبادل الافلام والمطبوعات ذات المواضيع الرياضية

تاسعا : اتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة دائمة يشترك فيها ثلاثة مندوبين عن كل جانب مهمتها تقييم التبادل والتعاون الرياضي بينهما والاتفاق على ذلك يتم تبادل الاقتراحات و اسماء اعضاء اللجنة المشتركة الدائمة في وقت لاحق

عاشرا : سيتم الاتفاق على تبادل المجموعات الرياضية خلال عام ١٩٧٦ من قبل اللجنة المشتركة الدائمة خلال خريف عام ١٩٧٥

الحادي عشر: اتفق الجانبان على اقامه اتصالات وثيقة والتعاون في نشاطهما في المنظمات الرياضية الدولية

الثاني عشر : اتفق الجانبان عند تبادل المجموعات الرياضية والوفود على التقيد بالشروط المالية التالية :



يأخذ الجانب الضيف على عاتقه نفقات السفر حتى عاصمه البلد المضيف ويأخذ الجانب المضيف على عاتقه نفقات التنقلات الداخلية والسكن والطعام ويدفع رسوم المطارات ويدفع ايضا مصروف جيب بحدود دولارين امريكيين للشخص الواحد بالعملة المحلية ويأخذ الجانب المضيف على عاتقه نفقات تقديم المساعدة الطبية للأعضاء والمجموعات والوفود الرياضية الذين يتعرضون للمرض اثناء زيارتهم

الثالث عشر: يمكن اجراء تعديلات المحتملة على هذا البروتوكول فقط باتفاق الجانبين كتابيا

الرابع عشر: وعد هذا البروتوكول باللغتين البلغارية و العربية ولكل من النصين نفس القوة (٩١)

عن المجلس المركزي للاتحاد البلغاري **عن وزارة الشباب في الجمهورية العراقية**
للتربية البدنية والرياضة
ت. مارتينسكي **الدكتور امير اسماعيل حقي**

الرئيس **مدير الشباب العام**

صوفيا في ٢٥ كانون الاول ١٩٧٤

واعلن مصدر مسؤول في اتحاد كرة السلة العراقي أن المنتخب الوطني سيشارك في دورة الصداقة الدولية التي ستقام في بلغاريا للفترة من ١٦-٢٣ نيسان ١٩٧٥ و اضاف المصدر ان زيارة المنتخب الوطني الى بلغاريا تأتي ضمن بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين العراق وبلغاريا (٩٢)

وفي ٣ شباط ١٩٧٥ اعلن السيد ماجد القيسي سكرتير اتحاد الملاكمة ان العراق سيشارك في الدورة التدريبية الدولية بالملاكمة والتي ستقام في بلغاريا خلال شهر اذار ١٩٧٥ وقال أن الاتحاد رشح المدربين مضر محمود سيرت وناهض حسين للمشاركة في هذه الدورة التي تدخل ضمن بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين كما فاتح الاتحاد مديرية الالعب الرياضية بوزارة الشباب لاستخدام اخصائي بلغاري في نيسان ١٩٧٥ بموجب البروتوكول نفسه لتقديم المساعدة للمدربين العراقيين و فرق الاتحاد (٩٣)

ووصل الى بغداد فريق بلغاري بالمصارعة لأجراء نزالين وديين في العراق الجاري حسب بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين وقال السيد ابراهيم طه سكرتير اتحاد



المصارعة العراقي ان الفريق البلغاري الذي يتألف من خمسة عشر شخصا بينهم عشرة مصارعين سيجري نزاله الأول في محافظة كركوك فيما يجري نزاله الثاني في محافظة كربلاء وذكر ان بطولة العراق بالمصارعة الحرة والرومانية للفتيان تحت سن ٢٠ سنة ستقام في بغداد للفترة من ٢٤ الى ٢٧ نيسان ١٩٧٥ (٩٤)

وخاض الفريق البلغاري للمصارعة نزاله الودي الثاني مع المنتخب الوطني في كربلاء على ارض مركز شباب كربلاء وتأتي هذه المباريات وفقا لبروتوكول التعاون الرياضي بين البلدين (٩٥)

وفي الاول من أيار ١٩٧٥ وصل الى بغداد مدرب بلغاري بالملاكمة للأشراف على تدريب الفرق العراقية لمدة شهر وفق بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين (٩٦) سمي اتحاد الساحة والميدان فريق لتمثيل العراق في سباق دولي سيقام في بلغاريا للفترة من ٢٦ أيار ولغاية ٢ حزيران المقبل وفق بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين العراق وبلغاريا ويرأس فريق المنتخب الوطني الذي سيشارك في السباق السيد محمد رضا ابراهيم ويضم في عضويته ستة رياضيين هم طالب فيصل وحسن كاظم لركضة ٤٠٠م موانع وعدنان كنون وصلاح الدين علوان الركضة ٨٠٠م وفالح ناجي لركضة ١٥٠٠م واحمد شوقي حاجي لرمي القرص (٩٧)

غادر بغداد الى بلغاريا المنتخب الوطني العراقي للجناساتك للمشاركة في بطولة (لانسي بياساني) الدولية التي ستقام في صوفيا وقال السيد سكرتير اتحاد الجناساتك العراقي أن الفريق س يضم ثلاثة لاعبين يشاركون في ست فعاليات هي الحركات الأرضية والحلق وحصان المقابض وحصان القفز والعقلية والمتوازي يرافقهم مدرب واداري وأشار الى ان مدربا بلغاريا سيصل الى بغداد في مطلع حزيران ١٩٧٥ للعمل في العراق لمدة شهر وفق بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين وسيشرف المدرب البلغاري على الدورات التدريبية التي سيقمها الاتحاد لمدربي الأندية الرياضية ومراكز الشباب (٩٨)

وسيخوض الملاكمين العراقيين نزالهم الاول في بلغاريا أمام نادي سلافيا صوفيا (٩٩) ويضم الفريق البلغاري بعض لاعبي منتخب بلغاريا للشباب بينهم (نيكولاف) Nikolaf حامل الوسام الفضي لبطولة اوربا للشباب و (يانكيف وديكوف) Yankif Wdykov حاملي الوسامين البرونزيين لنفس البطولة (١٠٠)



وفي السياق ذاته غادر بغداد صباح ٢٧ أيار ١٩٧٥ الى بلغاريا فريق عراقي لألعاب الساحة والميدان للمشاركة في دورة الصداقة الدولية التي ستبدأ في صوفيا اليوم وتستمر خمسة ايام (١٠١)

وذكر يحيى زكي ان النتائج التي خرج بها ملاكمونا خلال نزالاتهم الودية مع ملاكمي نادي سلافيا صوفيا البلغاري تعتبر انجازا كبيرا اذا اخذنا بنظر الاعتبار فارق الامكانات المتوفرة هنا وهناك واشادت الصحف البلغارية بهم واكدت على أنهم كانوا مفاجأة كبيرة وانهم لعبوا بمنتهى الشجاعة (١٠٢)

وتعزيزا للتعاون الرياضي بين البلدين جرت مباراة ودية فاز خلالها منتخب شباب بغداد بالكرة الطائرة في مباراته الودية الثانية على فريق نادي ميتالورك بثلاثة أشواط مقابل لا شيء حيث جرت المباراة على ملعب نادي لوكوموتيف في سلافيا ويخوض الفريقان هذه المباريات بموجب بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين العراق وبلغاريا (١٠٣)

غادر الى صوفيا وفد من منظمة الطلائع التابعة للاتحاد العام لشباب العراق للمشاركة في معسكرات الطلائع البلغارية بدعوة من منظمة شبيبة ديمتروف ويضم الوفد الذي يرأسه عيدان عبد علوان من طلائع كركوك خمس اعضاء يمثلون محافظتي ديالى وكركوك ويشارك الوفد خلال زيارته التي تأتي تنفيذا لبروتوكول التعاون بين شباب البلدين في فعاليات معسكرات الطلائع البلغارية ويقدم عددا من الفعاليات التي تعكس نشاطات منظمات الطلائع العراقية (١٠٤)

ويشارك اربعة مدربين عراقيين في دورة تدريبية دولية تقام في صوفيا وذلك وفق بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين والمدربون هم فائق الجسار وحسن سيد جعفر للسباحة وناهض حسين ومضر محمود سيرت للملاكمة (١٠٥)

يشارك المنتخب الوطني العراقي لألعاب الساحة والميدان في بطولة الصداقة الدولية التي تنظمها اللجنة الأولمبية البلغارية في صوفيا لعام ١٩٧٥ وسيضم الوفد العراقي لبطولة الصداقة رئيس وفد واداريا ومدربا وعشرة رياضيين وسيتم اختبار الرياضيين العشرة في ضوء المستويات التي سيقدمونها في بطولة المناطق التي سيقمها الاتحاد كما ستقام لهم تجربة خاصة في ملعب الكشفاء للتأكد من اهليتهم لتمثيل العراق في البطولة المذكورة وقد حدد الاتحاد مستويات خاصة يتطلب من الرياضيين تحقيقها بغية الترشيح للسفر الى صوفيا (١٠٦)



وفي ٩ تشرين الثاني ١٩٧٥ غادر بغداد عائدا الى صوفيا وفد اتحاد الشبيبة الديمتروفية البلغاري برئاسة ايفاد بوكداتوف Efad Buckdatov عضو المكتب التنفيذي للجنة المركزية للاتحاد مدير دائرة التوجيه المعنوي فيها بعد زيارة للبلاد استمرت اسبوعا بدعوة من الاتحاد العام لشباب العراق واعرب بوكداتوف عن سروره والوفد المرافق له للزيارة وقال انها اتاحت لنا فرصة التعرف على النجاحات الكبيرة التي حققها الاتحاد العام لشباب العراق وخاصة في مجال تنظيم الطلائع^(١٠٧)

ومن المقرر ان يصل الى بغداد فريق نادي لوكوموتيف Locomotive البلغاري للكرة الطائرة لأجراء ثلاث مباريات في البلاد تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين^(١٠٨)

وصل بغداد فريق بلغاري لكرة السلة لأجراء ثلاث مباريات ودية في العراق تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين وسيلعب الفريق البلغاري مباراته الأولى في البلاد بمحافظة بغداد ضد منتخب الشرطة فيما سيخوض مباراته الثانية في ملعب نادي الديوانية الرياضي مع منتخب محافظة القادسية ويلعب مباراته الثالثة والأخيرة مع منتخب محافظة البصرة على ملعب مصلحة الموانئ العراقية^(١٠٩)

بدأت في الثالث والعشرين من كانون الاول ١٩٧٥ في قاعة الاجتماعات بوزارة الشباب الجولة الأولى من المباحثات بين الجانبين العراقي برئاسة الدكتور امير اسماعيل حقي مدير الالعاب الرياضية العام بوزارة الشباب والسيد نيكولا اندونوف معاون المكتب المركزي للتربية الرياضية والبدنية في بلغاريا وقد استعرض الجانبان العلاقات بين البلدين الصديقين في مجالات الرياضة والشباب وعملهما على تطويرها انطلاقا من العلاقات الوطيدة بين البلدين واكد الجانب البلغاري على انه سيضع طاقاته الرياضية وخبراته الفنية كافة من أجل تطور الحركة الرياضية في العراق وتبدأ في الرابع والعشرين من كانون الاول ١٩٧٥ الجولة الثانية من المباحثات بين الجانبين في ديوان وزارة الشباب^(١١٠)

وفي السياق ذاته تم في الخامس والعشرين من كانون الاول ١٩٧٥ في ديوان وزارة الشباب التوقيع على بروتوكول التعاون الرياضي بين العراق وبلغاريا لسنة ١٩٧٦ وقد وقع البروتوكول عن الجانب العراقي الدكتور امير اسماعيل حقي مدير الالعاب الرياضية العامة بوزارة الشباب وعن الجانب البلغاري السيد نيكولا اندونوف Nikolai Andonov معاون



الاتحاد المركزي للتربية البدنية في بلغاريا وثن السيد سفير جمهورية بلغاريا الشعبية ببغداد الذي حضر توقيع البروتوكول هذه الخطوة واكد بانها تأتي كدليل على عمق الروابط بين البلدين المتعاقدين وحضر توقيع البروتوكول عدد من المسؤولين عن الحركة الرياضية في البلدين (١١١)

وتم الاتفاق بين الجانبين العراقي والبلغاري على اجراء مباراة بكرة القدم بين فريق الشرطة العراقي وفريق البلغاري (١١٢)

حيث سيصل الى بغداد في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٧٦ فريق نادي تراكييا بلوفديف لكرة القدم وهو من أندية الدرجة الأولى في بلغاريا لإجراء مباراتين وديتين في البلاد تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين (١١٣)

اعلن الدكتور امير اسماعيل رئيس الاتحادين العربي والعراقي للمصارعة أن المنتخب الوطني بالمصارعة الرومانية سيشارك في بطولة (نيكولا بنروف) Nicola Bnrov التي ستقام في بلغاريا وسيضم الفريق اربعة عشر شخصا واذاف ان المنتخب الوطني للمصارعة الحرة هو الاخر سيشارك في بطولة (دان كولف) Dan Kolff الدولة التي ستقام في مدينة بامبول البلغارية (١١٤)

ويشارك منتخب جامعة بغداد لألعاب الساحة والميدان في بطولة الالعاب الشتوية التي يقيمها الاتحاد الدولي للطلبة للجامعيين في صوفيا (١١٥)

ويتأس وفد منتخب جامعة بغداد السيد خالد الراوي ويضم في عضويته طالب فيصل مدربا وثلاثة رياضيين هم صريح عبد الكريم للطفرة الثلاثية وحسين علي للقفز العالي و عبد الخالق محمد وداعة لركض ٦٠ ياردة (١١٦)

وتعادل فريقا منتخب الشباب العراقي ونادي تراكييا بلوفديف البلغاري بدون أهداف في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ملعب الشعب بتحكيم اسعد خضير وخماس رضا ورحيم ناصر (١١٧)

وحدد الاتحاد شهر آب ١٩٧٦ موعدا لأجراء اللقاء الودي بين الفريق العراقي للناشئين و الفريق البلغاري الذي سيصل الى بغداد تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين بينما حدد شهر مايس ١٩٧٦ موعدا لإقامة الدورة التدريبية بأشراف الخبير البلغاري (١١٨)



وصل الى بغداد صباح الخامس من تشرين الاول ١٩٧٦ منتخب بلغاريا للأشبال بالمصارعة الحرة لأجراء ثلاث مباريات ودية في البلاد تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين (١١٩)

ويشارك المنتخب الوطني للملاكمة في بطولة دولية تقام في صوفيا في تشرين الثاني ١٩٧٦ وسيمثل الفريق العراقي في البطولة ستة ملاكمين رافقهم ثلاثة اداريين (١٢٠)

وسمى اتحاد الأتقال والاجسام تسعة رباعين لدخول المسابقات الودية في صوفيا للفترة من ٣-١٠ كانون الأول ١٩٧٦ تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي بين وزارة الشباب والجهات الرياضية البلغارية والرباعون هم عبدالكريم كاظم وايد محمد شلال وزيد ياسين وعدنان احمد راضي وضرار حسين نظام وحافظ شهاب وحسن هادي و موسى هادي ومنير عبدالقادر ويضم وفدنا ثلاثة اداريين هم رئيس الوفد ويتم تسميته عن طريق وزارة الشباب وشاكر محمود مدربا وسالم الصراف حكما (١٢١)

كما سيخوض المنتخب الوطني لكرة المنضدة مباريات ودية في بلغاريا تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين العراق وبلغاريا (١٢٢)

وفي ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٦ غادر بغداد الى صوفيا وفد برفع الأثقال لخوض لقاء ودي والدخول في تدريبات مشتركة خلال الفترة من ٣-١٠ كانون الأول ١٩٧٦ تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي بين وزارة الشباب والجهات الرياضية البلغارية (١٢٣)

وصل بغداد في ٣ شباط ١٩٧٨ فريق نادي سلافيا البلغاري لكرة القدم لأجراء مباراتين في البلاد بدعوة من مديرية التدريب الرياضي والعباب الجيش (١٢٤)

وجرت مباراة ودية بين نادي الجيش وسلافيا البلغاري لكرة القدم وكانت المباراة جيدة المستوى حيث انتهت بالتعادل الايجابي (١٢٥)

وتعزيزا للتعاون الرياضي بين البلدين جرت في بغداد وصوفيا سلسلة من اللقاءات الكروية ومباريات للمصارعة بين الفرق العراقية والبلغارية (١٢٦)

الخاتمة

من خلال دراسة العلاقات الثقافية بين العراق وبلغاريا ١٩٦٨-١٩٧٩ تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات أهمها :



١. كان للتبادل الثقافي دورا هاما وفعالا في توثيق التعاون وتطوير علاقات الصداقة بين العراق وبلغاريا وذلك جاء عن طريق كثرة الزيارات التي يقوم بها الطرفان فضلا الى البروتوكولات التي كان لها دورها مهما في تقريب المسافات بين البلدين وكذلك عن طريق اقامة الاسابيع الثقافية في كل من بغداد وصوفيا والكثير من المجالات التي شملت التعاون الثقافي .
٢. كان للتعاون الثقافي بين البلدين دور كبير في ايفاد الكثير من الطلاب العراقيين للدراسة في الجامعات البلغارية .
٣. اتفق الجانبين على تبادل الزمالات الدراسية والباحثين العلميين في الحقول العلمية المختلفة وتبادل الخبرة في حقول الأرشيف والمعلومات والاحصاء والاثار وتخطيط المناطق السياحية وتصميم كتب الأطفال كما تضمنت الاتفاقية اقامة روابط مباشرة بين دور مؤسسات النشر والترجمة في كلا البلدين .
٤. اما في مجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون فقد أكد الجانبين على تبادل الخبراء والفنيين والمختصين .
٥. كان للجانب الثقافي دورا كبيرا في تطوير الرياضة العراقية عن طريق اقامة الكثير من الفعاليات الرياضية والبطولات في البلدين على مختلف انواعها .
٦. نلاحظ ان خلال الفترة من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ قد تم عقد العشرات ما بين اتفاقية وبروتوكول وهذا اسهم في انفتاح العراق نحو بلغاريا وفتح افاقا جديدة للعلاقات بين الجانبين .
٧. يمكن القول بان العلاقات العراقية البلغارية كانت جيدة وكان لها دور في تطوير العديد من الجوانب الثقافية .

الاحالات

- ١- عدنان عبد الحسين حمد الحسيني ، وزارة التربية العراقية تطور الهيكل الاداري والتنظيمي ١٩٦٨-١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة المثنى ، ٢٠١٤ ، ص ١٩ .
- ٢- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٩٢ ، ٩ / نيسان / ١٩٦٩ .
- ٣- عبدالله سلوم السامرائي : وزير سابق، ولد في سامراء عام ١٩٣٢ ، درس التاريخ الإسلامي وحصل على شهادة الماجستير، أصبح بعد انقلاب تموز ١٩٦٨ وزيرا للثقافة والإعلام حتى عام ١٩٦٩ ، ثم وزيرا للدولة ، ثم وزيرا للدولة ، وسفيرا في الهند، أعتقل وسجن في مبنى الأمن الخاص خلال المدة آب ١٩٨٨ وحتى



آب أغسطس ١٩٩٠، مات بمرض القلب في ٢٠ أيار ١٩٩٨، وللمزيد ينظر الى : حسن لطيف كاظم الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية - مفاهيم-احداث- احزاب-شخصيات، ط٢، شركة العارف للاعمال ، بيروت ، ٢٠١٣، ص ٣٩٩-٤٠٠.

٤- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٤٤٠ ، ١٤ / أيار / ١٩٦٩.

٥- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٤٥٣ ، ٢٧ / أيار / ١٩٦٩.

٦- احمد عبد الستار الجواري : وزير سابق. ولد في بغداد عام ١٩٢٢، وأنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدارسها، وفي عام ١٩٣٩ دخل دار المعلمين العالية ليتخرج فيها عام ١٩٤٣. حصل على الليسانس في الآداب من جامعة فؤاد الأول في القاهرة عام ١٩٤٥، بعد سنتين حصل على الماجستير، ليعود فيكمل الدكتوراه عام ١٩٥٣. وعند عودته إلى بغداد عين أستاذ مساعدة أستاذ مساعدة في دار المعلمين العالية (١٩٥٤-١٩٥٥)، انتخب رئيساً لنقابة المعلمين في العراق مرتين (١٩٦٢) و (١٩٦٨)، كما انتخب رئيسة الاتحاد المعلمين العرب (١٩٦٨-١٩٨٣). عين وزيرا للمعارف في الحكومة التي شكلت عقب انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، واحتفظ بالمنصب نفسه في الوزارات الثلاث التي شكلها احمد حسن البكر (مرتين) و طاهر يحيى وفي عام ١٩٧٥ عين وزير دولة لشؤون رئاسة الجمهورية، ثم وزير دولة. وفي عام ١٩٧٩ عين وزيرا للأوقاف والشؤون الدينية، توفي في بغداد عام ١٩٨٨). وللمزيد ينظر الى : حسن لطيف الزبيدي ، المصدر السابق ، ص ٥٣ .

٧- وضمت اللجنة كل من عادل احمد زيدان مدير الشؤون الفنية العام رئيسا وعضوية كل من الدكتور باقر عبدالغني الاستاذ في كلية الآداب ، الدكتور ابراهيم المشهداني الاستاذ بالجامعة المستنصرية ، الدكتور نزار وفي الأستاذ في كلية الهندسة الدكتور جابر الشكري مدير التعليم العام ، ضياء الدين الصالحي مدير البعثات ، حميد خير الله التكريتي مدير الامتحانات ، عبدالمجيد النعيمي مدير تعادل الشهادات ، فاضل السامرائي الملاحظ في مديرية تعادل الشهادات سكرتيرا ، ينظر : صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٣٥٠ ، ١٩ / تشرين الاول / ١٩٦٩.

٨- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٣٥٠ ، ١٩ / تشرين الاول / ١٩٦٩.

٩- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ، بلغاريا ، رقم الملف (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٦٩، و١ ، ص ٤١٣.

١٠- فؤاد الراوي ، المعجم المفهرس للمعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات والمواثيق والعهود والاحلاف التي ارتبط بها العراق مع الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات الاجنبية من عام ١٩٢١ ، ج ٤ ، المؤسسة العراقية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٧، ص ٥٦٥ .

١١- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٣٥٦ ، ٢٦ / تشرين الاول / ١٩٦٩.

١٢- د.ك.و، وزارة التربية ، الديوان ، التقرير السنوي ، ١٩٦٩، و١ ، ص ١٩٩.

١٣- ضم الوفد العراقي أضافة الى رئيسة كل من طه القيسي مدير العلاقات الثقافية العام بوزارة التربية والتعليم والدكتور جواد علوش مساعد رئيس جامعة بغداد لشؤون الانسانيات ممثلا عن وزارة التعليم العالي



والسيد خليل ابراهيم العبدالله مدير التخطيط والمتابعة العام بوزارة الشباب والسيد صائب بافي مدير الشعبة الثقافية بوزارة الخارجية والسيد عبد الصمد السامرائي مدير التبادل الثقافي بوزارة التربية والسيد سليم الزبيدي وكيل مدير التعاون الفني بوزارة الثقافة والارشاد . ينظر : صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٤٤٦ ، ١٠ / شباط / ١٩٧٠ .

١٤- سعد عبد الباقي : من مواليد راوه بمحافظة الانبار وخاله هو الدكتور جابر عمر اول وزير للتربية (المعارف) بعد ثورة ١٤ من تموز ١٩٥٨ والتي اسقطت النظام الملكي خريج احدى الجامعات الاميركية وقد كان الدكتور سعد عبد الباقي الراوي يدرس مادة التربية في جامعة بغداد وهو اكاديمي متميز عين بعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ رئيسا لجامعة البصرة في الرابع من تشرين سنة ١٩٦٩ وظل في منصبه حتى ٣١ كانون الاول سنة ١٩٦٩ وقد اختاره احمد حسن البكر رئيس الجمهورية بعد تشكيل وزارته ليكون وزيرا للتربية في ٣١ كانون الاول ١٩٦٩ وقد ظل كذلك في منصبه حتى ١٥ ايار ١٩٧٢ . وللمزيد ينظر الى : مدونة الدكتور ابراهيم خليل العلاف ، ١٧ شباط ٢٠٢٠ . صحيفة الثورة العراقية، العدد ٤٤٦ ، ١٠ / شباط / ١٩٧٠ .

١٥- ضم الوفد اضافة الى رئيسة كل من نيكولاي بويادجيف سفير بلغاريا في بغداد والانسة انافلنا روفال المديرة العامة للعلاقات مع الدول العربية لدى لجنة الصداقة والعلاقات الدول الأجنبية واينشو ديميريف ممثل وزارة الخارجية والكسندر بويجيف ممثل وزارة التربية وتودور كروموف ماجوروف المستشار في شعبة البروتوكول في لجنة الصداقة والتعاون مع الدول العربية وماركوسكي السكرتير في السفارة البلغارية في بغداد . ينظر : صحيفة الثورة العراقية، العدد ٤٤٦ ، ١٠ / شباط / ١٩٧٠ .

١٦- حامد الجبوري : وزير سابق ولد في الحلة عام ١٩٣٠ وتخرج في الجامعة الامريكية ببيروت عام ١٩٥٢ وعمل بعدها موظفا في وزارة المالية بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ تولى رئاسة جريدة «الشعب» عين وزيرا لشؤون رئاسة الجمهورية في الوزارة شكلها أحمد حسن البكر وأعفي من منصبه في ٣١ كانون الأول ١٩٦٩ وعين وزيرة للإعلام، وفي ٢٩ آذار ١٩٧٠ عين وزيرا للشباب، وفي ١٤ أيار ١٩٧٢ أعيد تعيينه وزيرا للإعلام، وفي ٢٢ نيسان ١٩٧٣ وفي ١٢ أيار ١٩٧٣ عين عضوا غير متفرغ في مكتب الشؤون العامة المجلس قيادة الثورة. وفي ١١ كانون الثاني ١٩٧٤ عين وزير دولة، وفي ١٨ كانون الأول ١٩٧٤ أصبح منسقا بين الحكومة المركزية ومؤسسات الحكم الذاتي ، ثم وزير دولة للشؤون الخارجية حتى عام ١٩٨٢ بعدها عين سفيراً في عدد من الدول الاوربية وللمزيد ينظر الى : حسن لطيف الزبيدي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٥ - ٢٠٦ .

١٧- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٤٤٦ ، ١٠ / شباط / ١٩٧٠ .

١٨- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٤٥٠ ، ١٥ / شباط / ١٩٧٠ .

١٩- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٤٥٠ ، ١٥ / شباط / ١٩٧٠ .

٢٠- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٤٥٣ ، ٢٣ / شباط / ١٩٧٠ .



- ٢١- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٧٣٠ ، ١٠ / نيسان / ١٩٧٠.
- ٢٢- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٥٦٧ ، ٨ / تموز / ١٩٧٠ .
- ٢٣- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٨٨٤ ، ١٩ / تموز / ١٩٧١.
- ٢٤- جريدة الوقائع العراقية ، العدد ١٨٩٣ ، ٣٠ / حزيران / ١٩٧٠.
- ٢٥- ايمان مصطفى خلف المحمدي ، التعليم العالي في العراق ١٩٥٦-١٩٧٠ (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٩٥ .
- ٢٦- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ١٣٢٧ ، ١٠ / آذار / ١٩٧٢.
- ٢٧- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ١٧٦٦ ، ٢٤ / تموز / ١٩٧٣.
- ٢٨- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ١٧٩٠ ، ٢١ / آب / ١٩٧٣.
- ٢٩- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٤٨٨ ، ٢٦ / حزيران / ١٩٧٣.
- ٣٠- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ١٩٨٧ ، ٨ / نيسان / ١٩٧٤.
- ٣١- صحيفة التآخي العراقية ، العدد ١٥٩٣ ، ٨ / نيسان / ١٩٧٤.
- ٣٢- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٧٣٣ ، ٩ / نيسان / ١٩٧٤.
- ٣٣- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ١٧٠ ، ١٠ / نيسان / ١٩٧٤.
- ٣٤- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ١٩٩١ ، ١٢ / نيسان / ١٩٧٤.
- ٣٥- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٢٠٠ ، ١٦ / أيار / ١٩٧٤.
- ٣٦- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٢٠٧ ، ٢٤ / أيار / ١٩٧٤.
- ٣٧- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٢١٣ ، ٣١ / أيار / ١٩٧٤.
- ٣٨- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٧٩٤ ، ٢٠ / حزيران / ١٩٧٤.
- ٣٩- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٨٦٩ ، ١٦ / أيلول / ١٩٧٤.
- ٤٠- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٨٧٥ ، ٢٣ / أيلول / ١٩٧٤.
- ٤١- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٩٠٥ ، ٢٨ / تشرين الاول / ١٩٧٤.
- ٤٢- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٩٢٤ ، ١٩ / تشرين الثاني / ١٩٧٤ .
- ٤٣- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٩٢٧ ، ٢٢ / تشرين الثاني / ١٩٧٤
- ٤٤- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣٣٨ ، ٢٠ / أيار / ١٩٧٥.
- ٤٥- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣٤٠ ، ٢٢ / أيار / ١٩٧٥.
- ٤٦- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣٥٢ ، ٥ / حزيران / ١٩٧٥.
- ٤٧- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧١٠ ، ١٦ / كانون الثاني / ١٩٧٦.
- ٤٨- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٢٩٣ ، ٢٨ / كانون الثاني / ١٩٧٦ .
- ٤٩- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٢٩٦ ، ١ / شباط / ١٩٧٦ .
- ٥٠- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧٥٧ ، ١٢ / آذار / ١٩٧٦.



- ٥١- صحيفة العراق العراقية ، العدد ٢٣٩ ، ١ / كانون الاول / ١٩٧٦ .
- ٥٢- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٨٢٤ ، ١٠ / كانون الاول / ١٩٧٦ .
- ٥٣- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٨٢٥ ، ١١ / كانون الاول / ١٩٧٦ .
- ٥٤- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ١٣٠١ ، ١٥ / كانون الثاني / ١٩٧٨ .
- ٥٥- ثامر محمد حميد حسين ، العلاقات الاقتصادية والثقافية بين العراق والاتحاد السوفيتي ١٩٦٨-١٩٧٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٥١ .
- ٥٦- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٩٢ ، ٩ / نيسان / ١٩٦٩ .
- ٥٧- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٤٥٣ ، ٢٣ / شباط / ١٩٧٠ .
- ٥٨- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٥٢١ ، ١٣ / أيار / ١٩٧٠ .
- ٥٩- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٧٥٨ ، ١٣ / أيار / ١٩٧٠ .
- ٦٠- محمد سعيد الصحاف : ولد محمد سعيد كاظم الصحاف في مدينة الحلة عام ١٩٤٠م، التي قضى فيها طفولته وشبابه قبل أن يلتحق بالجامعة، وبعد تخرجه عمل مدرساً للغة الإنجليزية. وعند قيام انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨، كان الصحاف هو المسؤول عن القوات التي سيطرت على مديرية الإذاعة والتلفزيون لإلقاء بيان الانقلاب . ولقد تسلم بعدها مهام المديرية ليصبح مدير الإذاعة والتلفزيون في ١٧ تموز ١٩٦٨ ثم طوّرها لاحقا لتصبح المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون، واستمر بالمنصب ما يقارب الستة سنوات، ليرتك المنصب في ١٣ حزيران ١٩٧٤ ويعود للتدريس، بعدها تسلم مهام السفارة العراقية في الهند إضافة لمهام السفارة في بورما دون الإقامة فيها، ثم عاد ليكون وكيل وزارة الخارجية وبعد ذلك مندوب العراق الدائم في الأمم المتحدة ثم سفيراً في السويد ثم إيطاليا ليصبح بعدها وزير الدولة للشؤون الخارجية ثم وزيرا للخارجية في ٢٢ آذار ١٩٩٢ وحتى ٤ آب ٢٠٠١ بعدها أصبح وزيرا للإعلام، ويعد الصحاف صاحب أطول فترة وزير خارجية في تاريخ العراق. وللمزيد ينظر الى : <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>.
- ٦١- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملف (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٠، و ٢ ، ص ٤١٠ .
- ٦٢- صحيفة الوقائع العراقية ، العدد ١٨٩٥ ، ٢ / تموز / ١٩٧٠ .
- ٦٣- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٧٨٤ ، ١١ / حزيران / ١٩٧٠ .
- ٦٤- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٧٩٥ ، ٢٥ / حزيران / ١٩٧٠ .
- ٦٥- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٧٩٧ ، ٢٧ / حزيران / ١٩٧٠ .
- ٦٦- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٥٥٩ ، ٢٩ / حزيران / ١٩٧٠ .
- ٦٧- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٨٠٩ ، ١١ / تموز / ١٩٧٠ .
- ٦٨- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ١٣٢٤ ، ٧ / آذار / ١٩٧٢ .
- ٦٩- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٥٣٧ ، ٢٠ / آب / ١٩٧٣ .



- ٧٠- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ١٧٨٩ ، ٢٠ / آب / ١٩٧٣ .
- ٧١- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٧٨٣ ، ٦ / حزيران / ١٩٧٤ .
- ٧٢- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧٢٠ ، ٢٨ / كانون الثاني / ١٩٧٦ .
- ٧٣- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٣٢١ ، ١ / آذار / ١٩٧٦ .
- ٧٤- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٦٨٢ ، ٢٨ / نيسان / ١٩٧٧ .
- ٧٥- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفة (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٧، و ٣ ، ص ٣٣٦ .
- ٧٦- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفة (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٧، و ٤ ، ص ٣٣٨ .
- ٧٧- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٣١٦١ ، ٧ / كانون الثاني / ١٩٧٨ .
- ٧٨- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٤٨٥ ، ٩ / أيلول / ١٩٧٦ .
- ٧٩- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٧٨ ، ٢٧ / تموز / ١٩٦٩ .
- ٨٠- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٤٤٠ ، ٣ / شباط / ١٩٧٠ .
- ٨١- غالب رنكة : خريج المعهد العالي للتربية البدنية للعام الدراسي (١٩٥٨ - ١٩٥٩) وتسلسله الأول على دفعته ، شغل منصب رئيس فرع رعاية الشباب للمدة من (١٩٨٠) ولغاية إلغاء الفرع نهاية العام الدراسي (١٩٨٢ - ١٩٨٣) حصل على لقب (استاذ) من كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد بتاريخ (١٩٩٩/٩/٤)
- ينظر : مهند عبدالله عزيز المعموري ، التطور التاريخي لكلية التربية البدنية في جامعة بغداد منذ عام (١٩٥٤-١٩٥٥) حتى (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٨١ .
- ٨٢- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٤٤٥ ، ٩ / شباط / ١٩٧٠ .
- ٨٣- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٧٣٣ ، ١٤ / نيسان / ١٩٧٠ .
- ٨٤- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ١٩٣٧ ، ٤ / كانون الاول / ١٩٧٤ .
- ٨٥- وضم الجانب البلغاري اضافة الى رئيسة كل من السيد تراند دافيل مارتينسكي رئيس المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضة .والسيد غرويو يوروكوف نائب رئيس المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضة. ونيكولاى اندونوف نائب رئيس المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضة . وديميتر خارالامبيف رئيس قسم العلاقات الدولية لدى المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضة. وبرانييمير سنراتيف من قسم العلاقات الدولية لدى المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضة . ينظر الى : د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفة (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٤، و ٥ ، ص ٣٦٦ .



- ٨٦- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفة (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٤، و٦ ، ص ٣٦٦.
- ٨٧- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفة (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٤، و٧ ، ص ٣٦٧.
- ٨٨- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفة (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٤، و٨ ، ص ٣٦٨.
- ٨٩- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفة (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٤، و٩ ، ص ٣٦٩.
- ٩٠- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفة (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٤، و١٠ ، ص ٣٧٠.
- ٩١- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفة (١٥٢/٥٢٠٢٠١)، ١٩٧٤، و١١ ، ص ٣٧١.
- ٩٢- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٤٠٩، ٢٩ / كانون الثاني / ١٩٧٥.
- ٩٣- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٤١٤، ٤ / شباط / ١٩٧٥.
- ٩٤- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٠٥٠، ١٧ / نيسان / ١٩٧٥.
- ٩٥- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣١٥، ٢٣ / نيسان / ١٩٧٥.
- ٩٦- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣٢٢، ١ / أيار / ١٩٧٥.
- ٩٧- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٠٦٤، ٤ / أيار / ١٩٧٥.
- ٩٨- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٠٧٦، ١٦ / أيار / ١٩٧٥.
- ٩٩- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣٤٠، ٢٢ / أيار / ١٩٧٥.
- ١٠٠- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٠٨١، ٢٢ / أيار / ١٩٧٥.
- ١٠١- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣٤٥، ٢٨ / أيار / ١٩٧٥.
- ١٠٢- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣٤٧، ٣٠ / أيار / ١٩٧٥.
- ١٠٣- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣٦٧، ٢٤ / حزيران / ١٩٧٥.
- ١٠٤- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٣٧٢، ٣٠ / حزيران / ١٩٧٥.
- ١٠٥- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢١٣٥، ٢٥ / تموز / ١٩٧٥.
- ١٠٦- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢١٣٨، ٢٩ / تموز / ١٩٧٥.
- ١٠٧- صحيفة التأخي العراقية ، العدد ٢٠٥٨، ١٠ / تشرين الثاني / ١٩٧٥.
- ١٠٨- صحيفة التأخي العراقية ، العدد ٢٠٧٣، ٢٦ / تشرين الثاني / ١٩٧٥.
- ١٠٩- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٢٥١، ٨ / كانون الاول / ١٩٧٥.



- ١١٠- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٢٦٤ ، ٢٤ / كانون الاول / ١٩٧٥ .
- ١١١- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٢٦٦ ، ٢٦ / كانون الاول / ١٩٧٥ .
- ١١٢- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧٠٧ ، ١٣ / كانون الثاني / ١٩٧٦ .
- ١١٣- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧١١ ، ١٨ / كانون الثاني / ١٩٧٦ .
- ١١٤- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧١٣ ، ٢٠ / كانون الثاني / ١٩٧٦ .
- ١١٥- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧١٤ ، ٢١ / كانون الثاني / ١٩٧٦ .
- ١١٦- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧١٨ ، ٢٦ / كانون الثاني / ١٩٧٦ .
- ١١٧- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧٢٣ ، ١ / شباط / ١٩٧٦ .
- ١١٨- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ٧٢٦ ، ٤ / شباط / ١٩٧٦ .
- ١١٩- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٧٦٨ ، ٥ / تشرين الاول / ١٩٧٦ .
- ١٢٠- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٧٨٠ ، ١٩ / تشرين الاول / ١٩٧٦ .
- ١٢١- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٨٠٣ ، ١٥ / تشرين الثاني / ١٩٧٦ .
- ١٢٢- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٢٨٠٩ ، ٢٢ / تشرين الثاني / ١٩٧٦ .
- ١٢٣- صحيفة العراق العراقية ، العدد ٢٣٨ ، ٣٠ / تشرين الثاني / ١٩٧٦ .
- ١٢٤- صحيفة طريق الشعب العراقية ، العدد ١٣١٨ ، ٣ / شباط / ١٩٧٨ .
- ١٢٥- صحيفة الجمهورية العراقية ، العدد ٣١٨٧ ، ٦ / شباط / ١٩٧٨ .
- ١٢٦- صحيفة الثورة العراقية ، العدد ٢٩٢٧ ، ٩ / شباط / ١٩٧٨ .
- ١٢٧- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفه (٥٢٠٢٠١/١٥٢) ، ١٩٧٨ ، و١٢ ، ص ٣٣٣ .
- ١٢٨- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر السابق ، رقم الملفه (٥٢٠٢٠١/١٥٢) ، ١٩٧٨ ، و١٣ ، ص ٣٣٤ .
- د.ك.و، وزارة التخطيط ، الديوان ،المصدر نفسه ، رقم الملفه (٥٢٠٢٠١/١٥٢) ، ١٩٧٨ ، و١٤ ، ص ٣٣٥ .